أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لدي أطفال الروضة المضطربين لغوياً

إعداد

د / سعد عبد المطلب عبد الغفار

مدرس علم النفس- كلية رياض الأطفال

جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

المجلد الثالث- العدد الثالث

يناير ٢٠١٧

أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لدي أطفال الروضة المضطربين لغوياً

د / سعد عبد المطلب عبد الغفار **

مقدمة:

القصة من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، فهي السبيل للدخول إلى عالم الطفل ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه، فالطفل يستمع للقصة بكل حماس وشغف، فهي مصدر للمتعة والتسلية والتربية، فيقضي وقتاً ممتعاً في سماعها ومتابعة أحداثها؛ وبذلك تكون للقصة أثر بالغ في حياة الطفل وتربيته؛ ولما كانت القصة القرآنية من أكثر الموضوعات التي شغلت حيزاً في القرآن الكريم، لذلك رأى الباحث أن تكون دراسته في أسلوب السرد القصصي لتنمية اللغة،قال تعالى:(فاقصص القصص لعلهم يتفكرون) (الأعراف: ١٧٦)

ويمكن توظيف القصة كأداة تدريسية تساعد فى بناء مهارات الأطفال، وتعزز فهمهم، وتوضح نتائج التجارب الميدانية الأثر الإيجابي لفاعلية استخدام الطريقة القصصية كطريقة من طرق التدريس في المراحل الدنيا؛ لأنها تقدم للأطفال الفكر بطريقة جذابة ومسلية، واستخدام تكتيك الدراما ذو فاعلية فى تنمية جوانب اللغة لديهم إذا أحسن اختيار المواقف المناسبة لإستخدام القصة في التدريس(لطفي أبو موسى،٢٠٠٨، ٦٤).

** مدرس علم النفس- كلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

وتعد القصة من أحب الوان الادب بالنسبة للأطفال، لذلك فهي تعد عـــاملا تربويا في تعليم اللغة، فهي تزود الأطفال بـــالكثير مـــن الحقـــائق والمعلومـــات التربوية والأخلاقية وتفتح أمام الأطفال أبواب الثقافة وتخاطب قلوبهم وعقـــولهم (علي أحمد مدكور ، ٢٠٠٧)

لذا؛ فإن الباحث اتجه إلى استخدام السرد القصصي مـــع الأطفـــال الـــذين لديهم اضطرابات لغوية لما له من أثر بالغ في خفض هذه الاضطرابات لـــديهم وتنمية اللغة لديهم أيضًا (Asha,1994&Abbey , N , 2009) ، ويؤكد أحمد عماد الدين(٢٠١٢، ٧٣) علي وجود علاقة بين القصة وتنمية اللغة عند هـــؤلاء الفئة من الأطفال ؛ حيث يرى أن القصة تحـــل عقـــدة لـــسان الطفـــل، وتزيـــد من ثروته اللغوية، وتبعث فيه الميل الشديد إلـــى التحـــدث والقـــراءة ، وحـــب الاطلاع.

كما أن للقصة دورًا مهمًا في اكتساب الطفل للمفردات اللغويـــة الـــسليمة، وتصحيح النطق اللغوي؛ فيصبح أكثر تحكماً في مخارج الحروف وأكثر اتقانـــاً في نطقه للكلمات (Asha,1994&Games , A , 2009) .

كما يرى محمد حميد (٢٠٠٥، ٩٦) أن الحصيلة اللغوية تـــزداد لـــدى الطفل من خلال كلمات القصة وعبارات اللغة العربية، وتعويده النطق الـــسليم، فعندما يكتسب الطفل المفردات اللغوية يتكون لديه محصول لغوي مـــن خلالـــه يصبح قادراً على تركيب الكلمات والجمل، ومن ثم يصبح قادراً علـــى اكتـــساب المهارات اللغوية(قراءة، وكتابة، وإستماع وتحدث).

والاهتمام بخفض اضطرابات اللغة وتنميتها لدى الأطفال من أهم المناحي التي يجب التركيز عليها في البحوث والدراسات، فالطفل الذي لايستطيع التعبير

عن نفسه وعما يدور بينه وبين الآخرين، والتواصل معهم بسبب اضطراب نطقه قد يؤدي به إلى العديد من المشكلات النفسية والسلوكية، ويرى (Demirel, m, 2010, 64) أن من نتائج اضطرابات اللغة عامة وخاصة اضطرابات النطق: الخجل والإحباط، والانطواء، وتصرفات أخرى غير سوية مثل: السلوك العدواني تجاه الآخرين، أو النشاط الزائد، والسلوك الانسحابي وذلك لما يتعرض له من سخرية واستهزاء من الأطفال الآخرين. فإعاقة عملية التواصل يترتب عليها مشكلات اجتماعية ونفسية للطفل تؤثر فى نموه اللغوي، ونموه النفسي والاجتماعي أيضًا مثل الشعور بالرفض من الآخرين ، والانطواء ، والانسحاب من المواقف الاجتماعية ، والإحباط ، والشعور بالفشل ، والنقص او الذنب أو العدوانية نحو الذات أو نحو الآخرين ، والعمل علي حماية أنفسهم بطريقة مبالغ فيها ، وهي الحماية الزائدة (ماجدة السيد عبيد ، ٢٠٠٠ ، ليلي كرم الدين ، ٢٠٠٤ ، William&Orlee,2003,Laura,M , 2007) .

وأشار سميث(Smith,2004) إلى أن هناك إشارات وعلامات تساعدنا على التعرف على وجود اضطرابات لغوية لدى الأطفال، حيث يظهرون عدم القدرة على اتباع التعليمات اللفظية، وعدم القدرة على مطابقة الحروف بالأصوات، وحصيلة من المفردات غير الواضحة بالإضافة إلى قصور في تكوين المفاهيم اللفظية، وصعوبة في إيصال الرسائل للآخرين، وكذلك صعوبة في التعبير عن الحاجات الشخصية، وهذه العلامات بمجملها تعكس اضطرابات مكونات اللغة.

وتظهر الاضطرابات في المستوى الصوتي في عدم قدرة الطفل على إدراك الفروق بين الفونيمات المتنوعة، وإنتاجها فإن استخدام اللغة سوف يكون فيه خلل واضح، أما اضطرابات المستوى الصرفي تظهر في نهاية الكلمات

والكلمات المشددة وغيرها. أما المستوى النحوي فيظهر في قدرته على تكوين الجمل بشكل صحيح.ومن هنا يسعى الباحث لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية من خلال برنامج قائم على إستراتيجية السرد القصصي.

مشكلة الدراسة :

إن المشكلات اللغوية اذا تركت دون معالجة وتصحيح تؤدي الي مضاعفات وأثار نفسية سلبية ، قد تعوق بدرجة كبيرة القدرة علي نمو شخصية الطفل وتطورها (ليلي كرم الدين ، ٢٠٠٠) .

وتشير بعض الدراسات عن مدي انتشار الأنواع المختلفة لتأخر نمو اللغة، وتوصلت الي انه يمثل نسبة (٣٤%) من اجمالي عدد الأطفال في رياض الأطفال ، مقسمة الي (١٧%) نسبة تأخر نمو لغوي عن اعاقات ، (١٧%) تأخر نمو لغوي نوعي (Yosra , M, 2011) ، ولذلك فان تأخر اللغة بالنسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من المشكلات التي يجب ان تحاط بالدراسة لايجاد الحلول المناسبة التي تمنع تأصلها في سلوك الطفل ، ومن ثم حمايته من الاثار المترتبة عليها والمتمثلة في أنواع الاضطرابات النفسية المختلفة (حماده محمد سليمان ، ٢٠١٥ Asha, 1994,) .

وبناءًا علي ما تقدم وفي ضوء العرض السابق لمقدمة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :-

ما أثر برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي لتنمية اللغة لدى عينة من الأطفال المضطربين لغوياً؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :-

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي، تكويني، بعدي) في اختبار نمو وظائف اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي، تكويني، وبعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغويًا؟
- هل يوجد تأثير لمتغير الجنس على الفروق فى القياسات المتعددة (قبلى، تكوينى، بعدى) لدى الاطفال المضطربين لغويا فى إختبار نمو وظائف اللغه؟
- هل توجد مجموعة من العوامل الدينامية المسئولة عن الاستفادة أو عدم الاستفادة من البرنامج ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسه الحاليه الي التعرف علي ظاهرة الاضطراب اللغوي والقاء مزيداً من الضوء عليها لدي أطفال الروضة وعلي أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لديهم ، لما لها من أهمية واضحة في عملية التعلم ، فكلما كان الاهتمام منصباً علي السنوات الاولي للتعلم كان تحاشي وقوع الخطأ ممكناً في المراحل التالية ، وكذلك يمكن الاسترشاد بنتائجها في تناول هذه الظاهرة بالتشخيص والعلاج في دراسات مستقبلية ، ويمكن تحديد أهداف الدراسة في الآتي :-

١. التحقق من أثر برنامج قائم على السرد القصصي لتنمية اللغة الاستقبالية و التعبيرية لدى عينة من الأطفال المضطربين لغويًا.
٢. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي_ تكويني_ بعدي) فى اختبار نمو وظائف اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا.
٣. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي_ تكويني_ بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغويًا.
٤. الكشف عن بعض العوامل الدينامية الكامنة وراء الإستفادة او عدم الإستفادة من البرنامج.

أهمية الدراسة:

فتبدو أهمية هذه الدراسة في القاء مزيدا من الضوء علي ظاهرة الاضطراب اللغوي لدي أطفال الروضة ، فهي تؤثر علي سير عملية التعلم للتلاميذ حيث انها تعطله وتعوقه ، ولا يحققون بذلك ذاتهم بسبب الضغوط الانفعالية الناتجة عن الإحساس بالعجز وعدم القدرة علي المتابعة وغيرها من المشاعر السلبية مثل التسرب والهروب أو الفاقد التعليمي مما يترتب عليه الكثير من ضعف المهارات التعليمية والحياتية واليدوية البسيطة وأيضا الضياع المادي والنفسي في العملية التربوية مما يؤثر علي اعتماد الطفل علي نفسه والانخراط في تفاعلات اجتماعية إيجابية مع اقرانه من العاديين مما يستوجب الاهتمام المبكر لهذه الظاهرة الخطيرة والتصدي لها للقضاء عليها أو الحد من الاثار السلبية المترتبة عليها (Fritz & Richler , 2012 , Bridge , B , 2010 , Laura , M , 2007)

ويمكن تحديد أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. توجيه الاهتمام لهذه الفئة من الأطفال المضطربين لغويًا، وتقديم التأصيل النظري لمشكلة الاضطراب اللغوي، والتي من شأنها أن تؤدي إلى معاناة الطفل من بعض المشكلات الناتجة عن سوء التواصل بينه وبين المحيطين به.

٢. تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذى تتصدي لدراسته؛ حيث إنها تسعي لدراسة فاعلية السرد القصصي لتنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً؛ حيث تؤدي مثل هذه البرامج بالنسبة للأطفال دوراً بارزاً في بناء حصيلة لغوية كبيرة من أجل إنتاج وفهم اللغة، وهو جانب يبدو على قدر كبير من الأهمية.

٣. إنها تدرس مرحلة مهمة من مراحل النمو الإنساني، وهي مرحلة الطفولة المبكرة، وما تمثله هذه المرحلة من أهمية بالغة في تكوين شخصية الإنسان، فلابد من الاهتمام بجوانب النمو لدى الطفل وخاصة الجوانب المعرفية واللغوية لديه والتى تمكنه من التواصل مع بيئته وتكوين مفهوم إيجابي عن نفسه والارتقاء بها والنهوض بالأطفال؛ لأنهم شباب المستقبل وحاملي لواء التقدم والازدهار.

٤. تسهم هذه الدراسة في إلقاء المزيد من الضوء على موضوع الاضطراب اللغوي من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة.

ثانيًا : الأهمية التطبيقية:

١. التصدي لمشكلة الاضطراب اللغوي لدى الأطفال في عمر مبكر قد يساعد في عدم تعقدها خلال مراحلهم العمرية التالية، وذلك من قبل المعلمين والقائمين على أمر تربية ورعاية هؤلاء الأطفال.
٢. تصميم برنامج يستند إلى السرد القصصي لدى الأطفال في هذه المرحلة قد يُسهم في تنمية الحصيلة اللغوية، ومن ثم يُسهم في تنمية بعض المهارات الاجتماعية الأمر الذي يسهل ممارساتهم في الحياة اليومية، ويزيد من تفاعلهم في المجتمع ومع الآخرين.
٣. تقديم التوصيات والمقترحات والإرشادات للوالدين والمهتمين بشئون الطفولة للمساهمة في وضع الخطط، والبرامج للاستفادة منها في التعامل مع الأطفال المضطربين لغويًا، والتى تعتمد على السرد القصصي.

مفاهيم الدراسة:

١. **القصة: القصة لغةً:** القصة في اللغة هي الخبر، وهو القصص، وقص علي خبره يقصه قصاً وقصصاً، والقصص: الخبر المقصوص، والقصص: جمع القصة التي تكتب.

أما القصة اصطلاحاً فتعرف بأنها: عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة الخيال، وقد تتضمن غرضاً أخلاقياً أو لغوياً أو ترويحياً، وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

وتهدف القصة الي تدريب الطفل علـــي مهـــارات التواصـــل والحـــديث والانصات ، وتنمية الطفل لغويا من خلال تدريبه علي التعبير عن ذاته وتنميـــة قاموسه اللغوي ، وتنمية الطفل معرفيا بإثراء معلوماته حـــول العـــالم الـــواقعي والمتخيل ، واكسابه كثيرا من القيم الذاتية ، والآداب والسلوك الإيجابي ، واثراء وزيادة رصيد الطفل اللغوي ، وتعلمه وتعوده حسن الاستماع والتلقى والاصغاء الجيد ، وتعطيه القدرة والجرأة علي التعبير بمختلف أشكاله (ايناس خليفـــة ، ٢٠٠٣) .

التعريف الإجرائي للقصة:

عرفت القصة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: كل ما يكتب ويقال للأطفـــال لتسليتهم، وتوجيههم، وتنمية قدراتهم، وإكسابهم قيم مرغوب فيها، وشغل أوقـــات فراغهم بما هو مفيد وممتع بالنسبة لهم.

٢. **السرد القصصي:** وتعرفه أماني أبو شمالة(٢٠٠٩، ٥) بأنه: "حكاية أحداث القصة من البدء إلى الختام مع الاهتمام بسياق القصة، والوقوف على مـــا ورد فيها من شخصيات، وأحداث، ومواقف، وتحليل مـــا تـــضمنته مـــن دلالات نفسية، واجتماعية، وتربوية، وسياسية."

التعريف الإجرائي للسرد القصصي: هو منهج من مناهج التـــأليف فـــــي عرض أحداث القصص يجمع بين جنباته مابين السرد والتحليـــل. منـــه الـــسرد التحليلي للقصة الذي يعرض مجموعة من الأحداث المترابطة للقصة من البـــدء حتى الختام مع الوقوف على ما ورد فيها من شخـــصيات وأحـــداث ومواقـــف وتحليل لما تضمنته من دلالات.

٣. **تنمية اللغة:** تعرف على أنها تحسين مستوى الأداء اللغوي للأطفال كاتباع التعليمات وتنفيذ الأوامر، التبليغ بشئ، الربط بين الجمل، التعبير عن الأفكار، والحاجات، والمشاعر، والتفضيلات بسرد قصة بسيطة (سعيد كمال العزالي ، ٢٠١١ ,William&Orlee,2003) .

٤. **الإضطراب اللغوي:** تُعَرِّف المنظمة الأمريكية للنطق واللغة والسمع (ASHA) الاضطرابات اللغوية (Language Disorders) بأنها " إعاقة أو انحراف في تطور الاستيعاب أوفي استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو أية رموز أخرى. ويشمل الاضطراب شكل اللغة (النظام الفونولوجي، والصرفي، والنحوي)، ومحتواها (النظام الدلالي) واستخدامها في عملية التواصل (النظام الوظيفي)، وقد يتمثل الاضطراب في جانب أو أكثر من هذه الجوانب الثلاثة للغة (Yosra , M , 2011) .

حدود الدراسة :

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود الزمانية والمكانية والبشرية والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية ، فمن حيث الحدود الزمانية تم التطبيق في الفترة من ١ / ٩ / ٢٠١٦ وحتي ١٦ / ١١ / ٢٠١٦ ، والمكانية تم إجراء الدراسة في روضة هابي كيدز – بمدينة المنصورة (دقهلية)، وأجريت الدراسة علي عينة مكونة من (١٦) من الأطفال المضطربين لغويا (٨ ذكور و ٨ اناث) ، ونسبة ذكائهم مابين (٩٠-١١٠) ، وسنهم مابين (٤-٦) سنوات ، واستخدمت أدوات لتناسب عينة الدراسة وهي مقياس ستانفورد – بينيه ، الصورة الخامسة ، اقتباس واعداد (محمد طه ، عبد الموجود عبد السميع) مراجعة واشراف / محمود أبو النيل (٢٠١١) ، اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة ، اعداد نهلة الرفاعي (٢٠١١) ، استمارة المستوي

الاجتماعي الاقتصادي لعبد العزيز الشخص (٢٠١٤) ، بطاقة الملاحظة من اعداد / الباحث ، استمارة دراسة الحالة للأطفال اعداد / آمال عبد السميع باظة (٢٠١٥) ، والبرنامج القائم علي السرد القصصي اعداد / الباحث

الإطار النظرى

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان فى أحسن تقويم، وفى الوقت نفسه تشاء إرادة الله عز وجل أن يكون من بين الأصحاء أخرون حرموا من بعض نعم الله التى تفضل بها على عبادة، فظهرت فئات ذوى الإحتياجات الخاصة، مهما كانت صغيرة أو كبيرة، متعلمة أو غير متعلمة، فالطفل ذوى الإحتياجات الخاصة هو الطفل الذى يختلف عن غيرة من الأطفال فى جانب أو أكثر من جوانب شخصيتة، بحيث يبلغ هذا الإختلاف من الدرجة التى تشعر عندها الجماعة التى يعيش معها ذلك الطفل أنه بحاجة إلى خدمات معينة تختلف عن تلك الخدمات التى تقدم للأطفال العاديين، وهذا الإختلاف قد يكون فى أى جانب من جوانب النمو المختلفة (العقلى – الجسمى – النفسى – الإجتماعى) وقد يجمع بين عدد من هذه الجوانب فى وقت واحد.

ويهتم علماء النفس إهتماما كبيرا بدراسة اللغه الناتجة عن العقل البشرى وبصفه خاصة الكيفية التى تكتسب بها اللغه عند الطفل الصغير، ويرجع السبب فى ذلك لكون اللغة تلعب دورا مهما فى حياتنا، فهى أداة مهمة للإتصال وإشباع الحاجات النفسية والتعبير عن الرغبات والحاجات، وترجع زيادة إهتمام علماء النفس بدراسة اللغه لإدراكهم العلاقه الوثيقه التى توجد بين اللغه والفكر والإتصال، بالإضافه الى انها وسيله الانسان لتنمية أفكارة وتجاربة وتهيئته للعطاء والمشاركة فى تحقيق حياة متحضرة، فبواسطتها يكتسب خبراته وينمى

قدراته ومهاراته اللازمة لتطوير حياته ويزداد إكتسابه لهذه الخبرات والمهارات كلما نمت لغته وتطورت (أمال عبدالسميع باظه،٢٠١٤، حمادة محمد سليمان، ٢٠١٥)

ويرتبط الاضطراب اللغوى ببيئة الطفل التى تعتبر أحد العوامل المؤثرة فى إكتساب الطفل للغه، مما يؤدى الى نقص فى الحصيلة اللغوية للطفل بما لا يتناسب مع عمره الزمنى، وعدم القدرة على التعبير بجمل صحيحة نحويا بما يناسب مراحل نمو اللغه لدى الطفل (Bridge,2010)

والعلاقه بين المشكلات اللغوية والتوافق النفسى والاجتماعى علاقه متبادلة وتفاعلية وليس من السهل الفصل فيها بين السبب والنتيجة، وأن كلا من المشكلات اللغوية ومشكلات التوافق قد يكونان نتائج ومؤثرات لعوامل بيئية أخرى تؤدى إلى ظهور كلا منهما (ليلى كرم الدين، ٢٠٠٤)

ويتسم الأطفال الذين يعانون من الإضطراب اللغوى بالعدوانية البدنية والسلوكيات الفوضوية والإستجابات السلبية والمبادرات الأقل والفترات الأقل للمشاركة، والشعور بالرفض من الأخرين، والإنطواء، الإنسحاب من المواقف الإجتماعية، والإحباط والشعور بالفشل، الشعور بالنقص أو الذنب أو العدوانية نحو الذات أو نحو الأخرين، العمل على حماية أنفسهم بطريقة مبالغ فيها وهى الحماية الزائدة وذلك مقارنة بالأطفال ذات التطور الطبيعى للغه (ماجده السيد عبيد، ٢٠٠٠، ليلى كرم الدين، ٢٠٠٤، Laura,M,2007)

ومما لا شك فيه بأن تحقيق الإهتمام والرعاية لهؤلاء الأطفال يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى مجتمعهم، ويحقق لهم النمو السليم لقدراتهم ويجعلنا نتجنب

اية مضاعفات قد تترتب على إنتظار الطفل حتى يتقدم فى عمره، إعتمادا على أن الطفل ستتحسن حالته بعد تقدمة فى العمر (فيصل الزراد، ١٩٩٩)

ولذلك فإن تأخر اللغه بالنسبة للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة من المشكلات التى يجب أن تحاط بالدراسة لإيجاد الحلول المناسبة التى تمنع تأصلها فى سلوك الطفل، ومن ثم حمايتة من الأثار المترتبة عليها والمتمثلة فى أنواع الإضطرابات النفسية المختلفة، مما دفع الباحث إلى محاولة تحسين اللغه لدى أطفال الروضة المضطربين لغويا فى المرحلة العمرية مابين (٤ –٦) سنوات وذلك من خلال ممارسة السرد القصصى كما هو موضح فى البرنامج المقدم فى هذه الدراسة.

الدراسات والبحوث السابقة:

ويصنف الباحث البحوث والدراسات السابقة وفقا للتسلسل الزمني ، وتتضمن الإشارة الي صاحب الدراسة ، والنتائج التي توصلت اليها كل دراسة .

دراسة ريبان (Rubin,EF,2005): هدفت هذه الدراسة إلى استخدام القصة فى معالجة اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النطقية، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين(٨–١١) عامًا، حيث تم الاستعانة بأدوات عدة في الدراسة منها اختبار التمييز بين النطق السليم للحروف، والنطق الخاطئ من خلال سرد القصص والحكايات على الأطفال، وتدريبهم على نطق المقاطع والحروف، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القصصي المستخدم، وفاعلية العلاج السمعي في علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال.

دراسة عبد الرؤوف اسماعيل(٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج لغوي لمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال من ذوي الاضطرابات اللغوية، وقد أسفرت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية كل المهارات اللغوية التعبيرية، والتي اشتملت على المفردات اللغوية، وتسلسل الأحداث، والتعرف على الأفعال، وتنمية القدرة على معرفة وظيفة الأدوات، وبشكل عام أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريب على المهارات اللغوية التعبيرية في تحسين لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية.

دراسة شريف عزام (٢٠٠٦): هدفت هذه الدراسة إلي محاولة الكشف عن مدى وطبيعة العلاقة بين الاضطرابات اللغوية، وصعوبات التعلم لدى الأطفال، ومحاولة التعرف على مدى تأثر كل من الذكور والإناث بالاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم لدى الأطفال، وقد توصلت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تكرار حدوث التلعثم في القياسين القبلي والبعدي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات طول فترة التلعثم في القياسين القبلي والبعدي. وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموع متوسطات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يؤكد على فاعلية البرنامج الارشادي.

دراسة سهام جلغوم(٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير برنامج علاجي مستخدم في خفض الاضطربات اللغوية؛ حيث اقتصرت عينة الدراسة على طالب واحد(دراسة حالة)، وهو طالب في الصف الثاني الابتدائي، وأسفرت النتائج على أن البرنامج التعليمي العلاجي كان له أكبر الأثر في التحسن الملحوظ جداً على مستوى الطالب الأكاديمي، والإنفعالي بسبب مراعاة البرنامج المتكامل للمهارات الأساسية اللغوية عند الطفل.

دراسة لورا (Laura , M , 2007) : هدفت الدراسة الي الكشف عن خصائص الأطفال المتأخرين لغويا ، وأسفرت النتائج عن أن الأطفال ذوي التأخر اللغوي يعانون من عدم القدرة علي إقامة محادثة أو حوار أو علاقة اجتماعية وضعف في القدرة علي الإنتباه والذاكرة السمعية والوعي ويميلون الي الانسحاب .

دراسة ويس (Weiss , M , 2007) : هدفت الدراسة الي تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال المتاخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة ، واسفرت النتائج عن أن أطفال المجموعة التجريبية أظهروا اختلافا كبيرا وواضحا في اكتساب اللغة والمعرفة بالمقارنة بالمجموعات الضابطة ، حيث أن أطفال المجموعة التجريبية زادوا في مستوي اللغة وفي المستوي الدرامي ، أما أطفال المجموعة الضابطة الاولي المتأخرين لغوياً التي تعرضت للبرنامج المدرسي اليومي زادت في اللغة الاستقبالية وانخفض الجانب التعبيري لديهم ، أما المجموعة الضابطة الثانية ذوي المهارات اللغوية الطبيعية زادت لديهم اللغة الاستقبالية وكل المهارات اللغوية ، ولكن إنخفض الجانب التعبيري لديهم .

دراسة سحر عبد المحسن (٢٠٠٨): هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مدى فاعلية تطبيق برنامج يستخدم الأنشطة المصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطبيق هذا البرنامج المقترح على عينات أكبر من الأطفا، بالإضافة إلى أن يهتم الآباء برواية القصص لأطفالهم، فهي تحقق المتعة لهم، ولها دور كبير على نموهم العقلي والاجتماعي.

دراسة محمد السيد(٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى علاج بعض اضطرابات الكلام واللغة(اللجلجة، وتأخر اللغة، والنطق) لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد أسفرت النتائج إلى فاعلية برنامج التدخل المبكر المستخدم في الدراسة في علاج بعض اضطربات الكلام واللغة لدى هؤلاء الأطفال.

دراسة محمد القضاة (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور، والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكشف ما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف المجموعة، والجنس، والتفاعل في أداء الأطفال على اختبار الاستعداد القرائي الكلي وأبعاده الفرعية. توصلت نتائج الدراسة إلى: تحليل التباين الثنائي، والمصاحب إلى وجود أثر ذي دلالة للبرنامج التدريبي بقسميه لعب الدور والقصة، على أداء الأطفال في اختبار الاستعداد القرائي الكلي، ولم يظهر أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس، أو التفاعل بين المجموعة والجنس على جميع أبعاد اختبار الاستعداد القرائي، بالإضافة إلى أن المجموعة التجريبية (الأولى) لعب الدور كانت أكثر المجموعات الثلاث تأثراً في الاستعداد القرائي الكلي، ثم جاءت مجموعة القصة، وذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة. وتبين من النتائج أن المجموعة التجريبية الأولى لعب الدور كانت أكثر تأثراً في أبعاد الاستعداد القرائي (التمييز البصري، والمعلومات، التذكر البصري) مقارنة مع مجموعة القصة، ولم تظهر فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بقية الأبعاد

دراسة نجلاء أحمد محمد (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى بيان مدى فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر توظيف أشكال أدب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات

منها اختبار التراكيب النحوية، واختبار مهارات التذوق الأدبي، واختبار ذكاء الأطفال، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي. توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التراكيب النحوية، واختبار مهارات التذوق الأدبي، واختبار ذكاء الأطفال، وتُرجع الباحثة هذا التفوق إلى فاعلية البرنامج المقترح لدراسة أثر توظيف أشكال أدب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية(التراكيب النحوية، والتذوق الأدبي) لدى طفل الروضة.

دراسة عبد الله أل تميم (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى تحديد صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، والكشف عن فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي على مستوى تعرف المقروء والنطق به، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في صعوبة الإضافة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، بالإضافه الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى صعوبة القراءة المتقطعة لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى.

دراسة نايل عبد الله وعبد الرازق يوسف (٢٠٠٩): معالجة خمس قصص مصورة مناسبة لأطفال الصف الثالث الابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في التطبيق البعدي على الاختبارين وهذا يشيرإلى التأثير الإيجابي لإضافة المحتوى لما وراء المعرفة على قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير، ومهارات الاستماع لدى

أطفال الصف الثالث . من خلال معالجة خمس قصص باستخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة. وقد أوصت الدراسة: بضرورة اهتمام المعلمين في الصفوف الأولى بتدريس القصص لتلاميذهم، وتوفير بيئة تعليمية تساعد الأطفال على التحصيل والتخيل، وتضمين القصص المقررة في الكتاب المدرسي لمواقف، وألفاظ، وجمل تدل على التفكير لما وراء معرفي.

دراسة غادة النمرسي(٢٠١١): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القصص القرآني على نمو المهارات اللغوية(الاستماع، والتحدث) ، وأيضاً أثر ذلك على تنمية الفهم عند الأطفال، وكذلك معرفة هل لعامل الجنس أثر على نمو المهارة اللغوية بعد تطبيق البرنامج، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على القصص القرآني في تنمية الفهم عند الأطفال والمهارات اللغوية لديهم.

دراسة هالة علام(٢٠١١): هدفت الدراسة إلى استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي نجاح البرنامج القصصي في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة.

دراسة دينا شوقي (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج قصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج القصصي له أثر إيجابي في تنمية بعض مهارات الاستماع للاطفال عينة الدراسة.

دراسة سلوي عز الدين محمد (٢٠١٤) : هدفت الدراسة الي التعرف علي فعالية برنامج تدريبي لعلاج التأخر اللغوي عند الطفل في مرحلة الطفولة

المبكرة ، وتوصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الي فعالية البرنامج التدريبي موضوع الدراسة في علاج التاخر اللغوي لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

- من خلال النظر لهذه الدراسات يلاحظ الباحث أنها تؤكد على فاعلية استخدام السرد القصصي في تنمية المفاهيم والحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة- عينة الدراسة الحالية- إلا أن هناك بعض الدراسات التي استخدمت القصة لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال، وهو مظهر من مظاهر الاضطرابات اللغوية.
- وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بالاضطرابات اللغوية لدى أطفال الروضة-عينة البحث الحالي- وغيرهم من المراحل العمرية والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية اللغة لديهم ، وهدفت إلى استخدام الاستراتيجيات، والأنشطة المختلفة، وتصميم البرامج المتنوعة لتنمية اللغة لديهم وعلاج الاضطرابات لديهم. مما دفع الباحث إلى الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال.
- ونجد أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة فى تصميم برنامج قائم على السرد القصصي لتنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا في الجوانب الثلاثة للغة (الصوتي، والصرفي، والنحوي)، وهذا ما وجد الباحث فيه ندرة في الدراسات والبحوث السابقة (في حدود علم الباحث).

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

يمكن تحديد أوجه الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- الاستفادة من الأطر النظرية في معرفة أكثر عن خصائص اللغة لدى الأطفال في هذه المرحلة.
- معرفة أثر إستراتيجية السرد القصصي علي عينة الدراسة للاستفادة منها في معرفة أدوات متنوعة في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا.
- الاستفادة منها في تحديد المنهج المناسب والملائم لهذه الدراسة؛ حيث ستعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي.
- الاستفادة من نتائجها في تفسير النتائج الإحصائية، التي يستخلصها الباحث من الدراسة الحالية.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في وضع فروض الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة(قبلي، تكويني، بعدي) في اختبار نمو وظائف اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي، تكويني، بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

٣. يوجد تأثير لمتغير الجنس على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي، تكويني، بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغويًا فى اختبار نمو وظائف اللغة.

٤. توجد مجموعة من العوامل الدينامية المسئولة عن الاستفادة أو عدم الاستفادة من البرنامج .

إجراءات الدراسة:

استخدم الباحث كلاً من المنهجين(شبه التجريبي، والوصفي)، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

١. التصميم شبه التجريبي: واعتمد الباحث في هذه الدراسة على نظام المجموعة الواحدة، لمعرفة مدى فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية السرد القصصي في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

٢. المنهج الوصفي التحليلي :قام الباحث بالاستعانة بهذا المنهج في ضوء الأدبيات التربوية، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة ، وجمع المعلومات والبيانات حول طريقة السرد القصصي، ثم إعداد البرنامج، ودليل المعلم بطريقة السرد القصصي؛ ليتم تعليم أطفال المجموعة التجريبية المضطربين لغوياً بطريقة السرد القصصي.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (١٦) طفل ممن يعانون من اضطراب اللغة (٨ ذكور ، ٨ اناث) ، وتتراوح أعمارهم ما بين(٤-٦) سنوات وجميعهم من روضة هابي كيدز – المنصورة – دقهلية ، وتم تشخيصهم من قبل أخصائيات التخاطب في مركز التخاطب بكلية التربية جامعة المنصورة، والتي اختيرت

بالطريقة القصدية، وقام الباحث بالتأكد من التكافؤ بين الأطفال من حيث العمر الزمني (٤ –٦) سنوات والذكاء (٩٠–١١٠) وأيضا خلو هؤلاء الأطفال من أي اعاقات بدنية أوحسية حتي لا يؤثر ذلك علي نتائج الدراسة بالإضافة الي تقارب المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة .

أدوات الدراسة :

أولا : مقياس ستانفورد – بينيه ، الصورة الخامسة ، اقتباس واعداد (محمد طه، عبد الموجود عبد السميع) ، مراجعة واشراف/محمود أبو النيل (٢٠١١)

ويعد مقياس ستانفورد – بينيه بصوره المتعددة من أهم أدوات القياس النفسي وأكثرها استخداماً، حيث يحتل موقعا بارزاً في حركة القياس السيكولوجي نظرياً وتطبيقياً، وذلك الي الحد الذي أصبح معه المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى للقدرة المعرفية العامة، وأداة رئيسية في الممارسة الإكلينيكية .

وقد بدأ الاعداد للصورة الخامسة من مقياس ستانفورد – بينيه عام (١٩٩٥) واستمر العمل فيها لمدة سبعة أعوام حتي صدورها عام (٢٠٠٣) وذلك علي يد فريق عمل يقوده البروفيسور (جال رويد) Gale Roid رئيس قسم القياس النفسي والتربوي واستاذ التربية الخاصة بجامعة فاندربيلت بمدينة ناشفيل بولاية تنسي الأمريكية .

وتمتاز الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد – بينيه بإتساع نطاق القياس بحيث إحتوي علي العديد من الفقرات المخصصة لقياس أعلي مستويات القدرة العقلية من ناحية ، ولقياس المستويات العقلية الدنيا من ناحية أخري ، وبعبارة

أخري، فان الصورة الخامسة تمتاز بزيادة مستوي كل من سقف القياس والمستوي القاعدي له .

ومن مميزات مقياس ستانفورد – بينيه ، الصورة الخامسة :

١- قياس (٥) عوامل رئيسية من نظرية ك-هـ-ك (كاتل – هورن – كارول) بدلا من (٤) عوامل فقط في الصورة الرابعة بإضافة عامل المعالجة البصرية – المكانية ، وتطوير عامل الذاكرة قصيرة المدي الي الذاكرة العاملة بما يعكس التطورات الجارية في بحوث علم النفس المعرفي حول الذاكرة .

٢- إعداد المقياس بحيث يكون متوسط الذكاء (١٠٠) والانحراف المعياري (١٥) بدلا من (١٦ في الصورة الرابعة)، وبحيث يكون متوسط كل اختبار فرعي (١٠) والانحراف المعياري(٣,) وهذه الاعدادات تتسق مع معظم مقاييس الذكاء الرئيسية الأخرى بما يسمح بمقارنة نسبة الذكاء المأخوذة من المقاييس المختلفة .

٣- وجود أكبر للعوامل غير اللفظية، وتتمثل في وجود عدد متساوي من الفقرات اللفظية وغير اللفظية علي عكس الصورة السابقة والتي غلبت عليها سيادة العامل اللفظي .

٤- توسيع نطاق الذكاء المقاس بإستخدام نسب الذكاء الممتدة EXIQ والتي يتم تطبيقها علي الأفراد ذوي نسب الذكاء الأقل من (٥٠) أو الأعلى من (١٥٠) ، مما يتيح قياس مدي أكثر اتساعاً لنسب الذكاء يتراوح بين (١٠) الي (٢٢٥) نقطة .

٥- استخدام مواد أكثر جاذبية للأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة مما يسهل تطبيق المقياس ويرفع درجة الدافعية لدي الأطفال المختبرين

وصف المقياس :

يطبق مقياس ستانفورد – بينيه : الصورة الخامسة بشكل فـردي لتقيـيم الذكاء والقدرات المعرفية ، وهو ملائم للأعمار من سن (٢-٨٥) سـنه فمـا فوق ، ويشمل المقياس خمسة عوامل رئيسية بالإضافة الي العامل العام بطبيعـة الحال وهي عوامل :

١ – الإستدلال السائل : Fluid Reasoning :

يشير الاستدلال السائل الي قـدرة الـشخص علـي اكتـشاف العلاقـات والربط بين المعلومات . ويتضمن الاستدلال السائل استخدام كل من الاسـتدلال الاستنباطي والاستقرائي ، حيث يشير الاستدلال الاسـتنباطي الـي الوصـول الي النتائج المنطقية أو المعلومات الجزئية المترتبة علي قاعـدة عامـة (فهـو انتقال من الكل الي الجزء) ، أما الاستدلال الاستقرائي فهـو الوصـول الـي استنتاج أو قاعدة عامة بناء علي مجموعة من المعلومات الجزئية (انتقال مـن الجزء الي الكل) .

٢ – المعرفة : Knowledge :

المعرفة هنا تشير الي كمية المعلومات العامة لدي الشخص ، والمختزنـة في الذاكرة طويلة المدي ، والمكتسبة من خلال التنشئة والتعليم والعمل ، وهـو مايعرف بالذكاء المتبلور .

٣ – الإستدلال الكمي : Reasoning Quantitive :

يشيرالاستدلال الكمي الي قدرة الشخص ومهارته في اسـتخدام الأرقـام في حل المشكلات ، سواء كانت مشكلات لفظية (يتم التعبير عنهـا باللغـة) ،

أو مشكلات مصورة (يتم التعبير عنها بالصور) . والاستدلال الكمي هنا يركز علي حل المشكلات الرقمية في المواقف الجديدة ، وهو منفصل عن المعرفة المسبقة بقواعد الرياضيات .

٤- الذاكرة العاملة : Working Memory :

تشير الذاكرة العاملة الي القدرة علي التعامل مع المعلومات المخزونة في الذاكرة قصيرة المدي ، من حيث فحصها وتصنيفها والربط بينها واستخدامها حسب متطلبات المواقف المختلفة .

٥- المعالجة البصرية – المكانية : Visual – Spatial Processing :

تشير المعالجة البصرية – المكانية الي القدرة علي ادراك الأنماط البصرية والعلاقات الشكلية والمواقع والاتجاهات وسط المثيرات البصرية المتعددة والمتداخلة .

صدق المقياس :

بلغ العدد الإجمالي لعينة التقنين الرئيسية (٣٧٧٠) فرداً موزعين علي (٦٩) مجموعة عمرية من سن سنتان وحتي سن (٧٠) سنة فما فوق . وتم تقسيم عينة البحث لثلاث مناطق رئيسية ، (١) المنطقة المركزية وشملت القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة لها (القاهرة ، الجيزة ، القليوبية ، المنوفية ، الشرقية ، ٦ أكتوبر ، حلوان) وبلغت (٢٤٧٥) فرد ، (٢) منطقة الوجه القبلي وشملت محافظات الصعيد المختلفة وبلغت (٧٦٠) فرد ، (٣) منطقة الوجه البحري وشملت مدن القناة والإسكندرية والدقهلية والغربية والبحيرة وكفر الشيخ ودمياط وبلغت (٥٣٥) فرد.

وقد قام معدا المقياس بحساب صدق المقياس بطـــريقتين : الأولـــى هـــي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفـــة علـــي التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفـــروق جميعهـــا دالـــة عنـــد مستوي (٠,٠١) ، والثانية هي حساب معامل ارتباط نـــسب ذكـــاء المقيـــاس بالدرجة الكلية للصورة الرابعـــة وتراوحـــت بـــين (٠,٧٤ و ٠,٧٦) وهـــي معاملات صدق مقبولة بوجه عام، وتشير الي إرتفاع مستوي صدق المقياس .

ثبات المقياس :

قام معدا المقياس بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفـــة بطريقتـــي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية ، وتشير النتائج الي معاملات الثبات بإســـتخدام طريقة إعادة التطبيق والتي تراوحت بين (٠,٨٣٥ و ٠,٩٨٨) كما تشير النتائج الي معـــاملات الثبـــات بطريقـــة التجزئـــة النـــصفية والتـــي تراوحـــت بـــين (٠,٩٥٤ و ٠,٩٩٧) ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحـــت بـــين (٠,٨٧٠ و ٠,٩٩١) ، وتشير النتائج الي أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عـــن طريـــق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام معادلة كيودر – ريتشارد سون ، فقد تراوحت معاملات الثبات علي كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٠,٨٣ الي ٠,٩٨) وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات ، مما يشير الي إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية والوثوق بالنتائج التـــي سيـــسفر عنها (محمد طه ، عبد الموجود عبد السميع ، ٢٠١١ : ١١ – ٢٠٢)

ثبات مقياس ستانفورد – بينيه فى الدراسة الحالية:-

قام الباحث بحساب ثبات مقياس ستانفورد – بينيه فى الدراســـة الحاليـــة بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك لحساب معامل ثبات البطاقة فى حالة حذف العبارة، وجد أن جميع عبارات البطاقة يقل معامل ثباتها عـــن قيمـــة الثبـــات لمجمـــوع

عبارات الإختبار ككل، إذ تتراوح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٧٣٦,) إلى (٨١٢,) بينما بلغ معامل الثبات لمجموع عبارات البطاقة ككل (٨١٧,)، وبالتالى يتمتع الإختباربدرجة معقولة من الثبات، كما قام الباحث بحساب الثبات بإستخدام معادلة كيودر ريتشارد سون وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (٧٨٥,) وبالتالى يتمتع المقياس بدرجة معقولة من الثبات ، مما يشير الى إمكانية إستخدامة فى الدراسة الحالية والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها.

ثانيا : اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة . اعداد . نهلة الرفاعي (٢٠١١) :

يعد هذا الاختبار الأول الفريد من نوعه في العالم العربي حيث يقدم أول اختبار عربي مقنن لقياس نمو اللغة عند الأطفال من عمر (٢) سنتين وحتي (٨) ثمان سنوات وهو يعد أداة مهمة في يد المتخصصين في مجال التخاطب ، حيث انه يمكن الفاحص من تشخيص وجود التأخر اللغوي ، وتحديد شدته من خلال الحصول على عمر لغوي للطفل ، كما يمكن للفاحص أن يخطط برنامجا دقيقا للطفل المتأخر لغوياً بعد تطبيق هذا الاختبار ، ثم متابعة الحالة بعد ذلك بإعادة تطبيقة مرة أخري بعد فترة العلاج .

الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار الي مايلي :

١- تحديد المشكلة اللغوية ، أسبابها ، وطبيعتها ، وحجمها .
٢- تحديد أهداف الخطة العلاجية عما يجب أن يتعلمه الطفل من اللغة ، وما يستطيع أن يتعلمه بالفعل .
٣- التخطيط لبرنامج العلاج لتحقيق الأهداف المرجوة .
٤- محاولة معرفة النتائج المتوقعة من العلاج من خلال المتابعة بالتقويم الدوري .

وصف الاختبار :

تتكون صفحات الاختبار المعدل من ستة أجزاء ، كل جزء يمثل عمر معين ويحتوي علي عدد من البنود التي يتم السؤال عنها في هذا العمر فقط ، وقد تم ترتيب البنود على حسب الصعوبة من السهل الي الصعب ، وقد تم فصل الصفحات التي بها طريقة إلقاء البنود لكل الأعمار في مجموعات ، وحددها حتي يقل حجم أوراق الاختبار نفسها التي يصحح بها الفاحص والتي احتوت فقط علي عناوين الفقرات والبنود وأماكن وضع الدرجات ، وتتراوح الصفحات لكل عمر بين صفحة وثلاث صفحات فقط ، أما عن صورة الاختبار فقد تم ترتيبها في سته مجموعات مختلفة بحسب العمر، بالإضافة الي مجموعة سابعة تحتوي علي المجموعات المضمونية كلها .

ويقيس الاختبار الجوانب اللغوية التالية :

١- إختبار اللغة الإستقبالية Receptive Language (أي فهم السياق) .
٢- إختبار اللغة التعبيرية Expressive Language (أي التعبير عن السياق) .
٣- إختبار مضمون اللغة Semantics (أي النواحي الدلالية للغة) .
٤- إختبار البراجماتيقا Pragmatics (أي الاستخدام اللغوي) .
٥- إختبار المستوي القطعي : ويشمل اختبار النطق واختبار الاطار اللحني.

ومن خلال هذه الجوانب اللغوية للاختبار يمكن إستخراج معدلات العمر اللغوي الاستقبالي والتعبيري والمشترك (المختلط) ويكون كما يلي :

معدل العمر الاستقبالي= العمر الاستقبالي/العمرالزمنى × ١٠٠

معدل العمر التعبيري = العمر التعبيري/العمر الزمني×١٠٠

معدل العمر اللغوي المشترك = العمر اللغوي المشترك/العمر الزمني×١٠٠

العمر اللغوي المشترك = العمر الاستقبالي + العمر التعبيري / العمر الزمني

صدق الإختبار :

قامت معدة الاختبار بحساب صدق إختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة بتطبيق معامل بيرسون بتحقيق معاملات ارتباطات عالية الدلالة بين استجابات الأطفال في الاعمار المختلفة لعينة الاختبار المعدل واستجابات الأطفال في العينة الاصلية للتقنين ، والنتائج يوضحها جدول(١).

جدول (١)

معاملات صدق اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة باستخدام معامل بيرسون

العمر بالسنوات	معامل بيرسون	مستوي الدلالة
٣-٢	٠,٩١٦	٠,٠١
٤-٣	٠,٧٩٩	٠,٠١
٥-٤	٠,٩٢٧	٠,٠١
٦-٥	٠,٩٠٦	٠,٠١
٧-٦	٠,٧١٠	٠,٠١
٨-٧	٠,٧١٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة صادق لقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية (نهلة الرفاعي ، ٢٠١١ ، ١-٢٥)

ثبات الاختبار :

قامت معدة الاختبار بتطبيق الاختبار المعدل علي عينة من الأطفال حجمها (١٢٠) طفلاً وطفلة في المرحلة من (٢-٨) سنوات، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخراج معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان ، وكانت النتائج عالية كما هو موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

معاملات ثبات اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

العمر بالسنوات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
٣-٢	٠,٨٤٧	٠,٨٧٤
٤-٣	٠,٧٧٩	٠,٦٧٧
٥-٤	٠,٨٦١	٠,٧٩٩
٦-٥	٠,٧١٨	٠,٦٠٩
٧-٦	٠,٥٢٢	٠,٥٠٣
٨-٧	٠,٥٢٢	٠,٥٠٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات إختبار نمو وظائف اللغة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مقبولة ، مما يشير الي ثبات الاختبار .

ثبات اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة في الدراسة الحالية :

قام الباحث بحساب ثبات اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة في الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ Croonpach Alpha Method ، وذلك لحساب معامل ثبات البطاقة في حالة حذف العبارة ، وجد أن جميع عبارات البطاقة يقل معامل ثباتها عن قيمة الثبات لمجموع عبارات الاختبار ككل ، اذ

تتراوح قيم معاملات الثبات بطريقة " ألفا كرونباخ " ، ما بين (٠,٦٩٥) الي (٠,٧٨٧) ، بينما بلغ معامل الثبات لمجموع عبارات البطاقة ككل (٠,٧٩٥) وبالتالي يتمتع الإختبار بدرجة معقولة من الثبات ، كما قام الباحث بحساب الثبات باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون Kuder Richardson ، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨٣) وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات مما يشير الي إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها .

ثالثاً : إستمارة دراسة الحالة للأطفال ، إعداد آمال عبد السميع باظه (٢٠١٥)

تهدف دراسة الحالة الي التركيز علي الطفل وبيئته وعلاقاته داخل وخارج الأسرة في صورة تطورية (ماضي – حاضر – مستقبل) وتعتبر دراسة الحالة هي الوعاء الذي ينظم ويقدم فيه الكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد عن طريق المقابلة والملاحظة والتاريخ الاجتماعي والفحوص الطبية المقننة .

إن دراسة تاريخ الحالة تصلح مع الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطي والمتأخرة أي من سن (٦) سنوات وحتي (١٢) سنة تقريباً ، وذلك لامكانية الطفل في هذه المرحلة التعبير عن انفعالاته والبحث عن السبب والتعليل الدقيق لما يعانيه ، أما قبل (٦) سنوات يمكن دراسة تاريخ الحالة عن طريق المحيطين بالطفل والمشرفين عليه .

وتتكون إستمارة دراسة الحالة من الأجزاء التالية :

أ- جزء خاص ببيانات حول الأسرة :

- جزء خاص ببيانات عن الأب وتواجده وحالته الصحية والنفسية والسمات البارزة في شخصيته وأسلوب معاملته للحالة وأهم عاداته وعلاقته مع

الطفل وفي هذا الجزء تاريخ شامل لحالة الأب والأم إن وجد أو من يشرف علي تربية الطفل .

- بيانات عن الأم وحالتها الصحية والسمات النفسية السائدة والبارزة لها ، وأسلوب المقابلة والأدوات الشخصية البارزة لها وتفضيلها لأى من الأخوة والأخوات ، وعلاقتها بالاب وتواجدها بالمنزل .

ب- بيانات خاصة بالحالة موضوع الدراسة :

جـ- الأخوة والأخوات : وتشمل بيانات خاصة عن عددهم وجنسهم وحالتهم الصحية والنفسية وعلاقته معهم

رابعاً : بطاقة الملاحظة :

وقد قام الباحث ببناء هذه الأداة بناءًا علي الخطوات التالية :-

تحديد الهدف من البطاقة

لقد كان الهدف من اعداد هذه البطاقة متمثلا في تحديد مستوي النمو اللغوي لدي أفراد عينة الدراسة التجريبية وذلك (قبل تطبيق البرنامج وأثناء تطبيق البرنامج وبعده) وذلك حسب الملاحظة المباشرة للباحث وقد تم بناء فقرات هذه البطاقة وفقا للخطوات التالية وهي :-

- الاطلاع علي المراجع التي تناولت الموضوع والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالي .
- الاستعانة بآراء ذوي الاختصاص في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة والتخاطب في بناء فقرات وجوانب بطاقة الملاحظة .

- تحديد المهارات الرئيسية التي شملتها بطاقة الملاحظة حيث شملت البطاقة علي جوانب ثلاثة هامة وهي (المستوي الصوتي – المستوي النحوي – المستوي الصرفي) .
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مهارة .
- اعداد البطاقة في صورتها الأولية والتي شملت (١٨) فقرة .
- العمل علي اختبار الخصائص السيكومترية للأداه .

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة :

صدق المحكمين :

تم عرض بطاقة الملاحظة علي عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة والتخاطب، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء وجهة نظرهم حول الأمور التالية :

- مدي ملائمة الفقرات لمهارات النمو اللغوي المختلفة .
- مدي تغطية الفقرات للمهارات اللغوية المراد تنميتها .
- مدي سلامة الصياغة اللغوية للفقرات .
- حذف أو تعديل أو إضافة فقرات حسب ما يرونه مناسبا .

بعد اجراء التعديلات التي أوصي بها المحكمون تم حذف عدد من الفقرات من بطاقة الملاحظة ، كذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (١٥) فقرة موزعة علي ثلاث مهارات ، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، مقبول ، ضعيف) أعطيت الاوزان التالية (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لتقويم مهارات النمو اللغوي لدي الأطفال المضطربين لغويا

وقد أجري الباحث في ضوء آراء المحكمين التعديلات اللازمة ، كما تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمون علي صلاحيتها ،وقد إستبعدت الفقرات التي أشار اليها المحكمون ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (١٥) فقرة ، موزعة علي ثلاث مهارات عامة هم (الصوتي ، النحوي ، الصرفي) ويبين الجدول (٣) توزيع فقرات بطاقة الملاحظة علي مهارات جوانب اللغة.

جدول رقم (٣)

المهارات(الجوانب)	عدد الفقرات قبل الصدق والثبات	عدد الفقرات بعد الصدق والثبات
المستوى الصوتي	٦	٥
المستوي النحوي	٥	٤
المستوي الصرفي	٧	٦
المجموع	١٨	١٥

خامساً : استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة :-

وهي من إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٤) وتستخدم هذه الأداة بهدف جمع بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، وأجرى عبد العزيز الشخص (١٩٨٨) دراسة استطلاعية واعد استمارة جمع البيانات عن الحالة الإجتماعية / الاقتصادية لبعض الأسر فى ضوء الأبعاد المتضمنة فى الدراسه ، وبلغ عدد الأسر فى العينة (٥٧٥٠) أسرة من القاهرة الكبرى ، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٥٧٠) أسرة ، وتم الإطلاع على تصنيف الوظائف فى بعض المصالح الحكومية والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة وحساب متوسط دخل الأسرة بالنسبة للعينة العشوائية المختارة ويمتد من ١٠ جنيهات إلى ٢٠٠٠

جنية كحد أقصى ، واتبع فى المقياس تصنيف مستويات الأبعاد المستخدمة فى تحديد المستوى الإجتماعى / والاقتصادي على أساس :

- بعد الوظيفة أو المهنة (للجنسين) تسعة مستويات
- بعد مستوى التعليم (للجنسين) ثمانية مستويات
- بعد متوسط دخل الفرد فى الشهر (سبع فئات)
- المعالجة الاحصائية للمقياس

وهكذا يمكن تقدير المستوى الإجتماعى / الإقتصادى للأسرة إستناداً الى ثلاثة متغيرات أساسية هى :-

١- متوسط دخل الفرد (فى الأسرة) فى الشهر
٢- مستوى تعليم رب الأسرة
٣- وظيفة رب الأسرة

وتتراوح الدرجات على الاستمارة بين (٧) أقل درجة وتشير إلى مستوى إجتماعى وإقتصادى متدنى ، (٨٥) أعلى درجة وتشير إلى مستوى إجتماعى وإقتصادى عالى .

الثبات والصدق :

تم تحويل البيانات الخاصة بالمؤشرات المستخدمة فى تقدير المستوى الإجتماعى / الإقتصادى إلى تقديرات رقمية وذلك بإعطائها درجات تساوى رقم المستوى الموجود به ، وتم استخراج معامل الإرتباط المتعدد (٢) فوجد ٠,١١١٩ وبإيجاد الجزر التربيعى له أصبح ٠,٣٣٥ وهو دال إحصائياً عند مستوى دلاله ٠,٠١ .

وتم استخراج قيمة الثابت (أ) وكذلك معاملات المتغيرات المكونة للمستوى الإجتماعى / الإقتصادى ، وذلك باستخدام طريقة المتغير الوهمى Dummy Variable حيث لاتدعو الحاجة إلى استخدام محك خارجى فى حساب المعادلة التنبؤية .

سادساً : البرنامج القائم على السرد القصصي:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التى اهتمت ببناء البرامج سواء القائمة على السرد القصصي أو غيرها، في ضوء ذلك اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء البرنامج:

١. المنطلقات الفكرية لإعداد البرنامج.
٢. تحديد معايير بناء البرنامج.
٣. تحديد أهداف البرنامج.
٤. تحديد الطرائق والوسائل التطبيقية لتنفيذ البرنامج.
٥. اختيار الوسائل المناسبة في تنفيذ البرنامج.
٦. الخطة الزمنية المتوقع فيها تنفيذ البرنامج كاملا.
٧. تقويم البرنامج.

المنطلقات الفكرية لإعداد البرنامج:

استند الباحث إلى عدة منطلقات فكرية وأسس فلسفية وعملية لتصميم البرنامج ومن أهمها:

١. استخدام إستراتيجية السرد القصصي لتنمية اللغة لدى المضطربين لغويًا.

٢. التركيز على السرد القصصي وأهميته في حياة الطفل بشتى المجالات، لما له من فوائد مهمة على عقلية ونفسية الطفل؛ وهي من الأساليب التي تجذب اهتمام الطفل ، وتثير إنتباهه.
٣. محاولة إسعاد الأطفال عن طريق القصة ؛ حرصًا من الباحث على تخفيف أى آثار سلبية على نفسية الأطفال، وإضفاء جو من المرح والفرح على الأطفال؛ وذلك بالسرد القصصى، وتوزيع الهدايا عليهم، وعقد الاحتفالات المميزة، ومشاركتهم بها.
٤. استخدام الدمي والمسرح من أجل إثراء المفردات اللغوية لدى الطفل من خلال سرد القصص، والمسرحيات الهادفة.
٥. الاهتمام بالنشيد والأغاني في القصص المختارة.
٦. وصف الصور الثابتة والمتحركة من خلال القصص.

- **معايير بناء البرنامج الإرشادي:**

في ضوء منطلقات بناء البرنامج تم الاستناد على عدة معايير في بناء البرنامج، وهى معايير خاصة بالأهداف السلوكية، وبالمحتوى والأهداف التطبيقية والتقويمية.

أ- المعايير الخاصة بالأهداف السلوكية:

عند صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج الارشادي راعى الباحث مايلي:

١. أن يكون الهدف محددًا تحديدًا دقيقًا.
٢. صياغة الأهداف بمصطلحات سهلة قابلة للقياس والملاحظة والتطبيق.

ب- المعايير الخاصة بالمحتوى القصصي :

عند بناء البرنامج الارشادي تم مراعاة مايلي:

١. يشمل المحتوى على أنشطة متنوعة وألعاب لغوية مختلفة وملائمة لفهم الأطفال ومسايرة لأطوار نموهم .

٢. يراعي المحتوي القصصي التدرج ليناسب مستوي الأطفال ذوي الاضطراب اللغوي وأن يكون متسلسل للأحداث متماسك الأجزاء.

٣. لغة المحتوى القصصي سهلة وواضحة، وتناسب مستوى أطفال المرحلة وفي نطاق المحصول اللغوي للطفل ولها هدف تربوي وتسهم في تنمية قدرات الطفل اللغوية .

٤. ربط المحتوى القصصي بالمواقف الحياتية الواقعية عند الطفل وأن تكون شخصيات المحتوي مألوفة لعالم الطفل ، قليلة قدر الإمكان واضحة في معالمها .

٥. تتضمن الشخصيات أبطال يشبهون الطفل في العمر والقوة ، ليتوحد معهم

٦. يكون الحوار جذاب وسلس

٧. تنتهي القصة نهاية سعيدة عادلة "تكافئ الخير وتعاقب الشر" .

٨. الحلول التي تقدمها القصة حلول بناءة ومقبولة وعملية .

٩. تشجيع الطفل على التعبير والمشاركة في الأنشطة ، فالمحتوي يحتوي علي أنشطة تجذب انتباه الطفل، وتثير القدرة التعبيرية لدى الطفل.

جـ- المعايير الخاصة بإستراتيجيات التطبيق:

عند إعداد البرنامج الارشادي تم مراعاة ما يلي من جانب المعلم:

١. التعرف على خبرات الأطفال السابقة.
٢. تعريف الأطفال بالهدف من القصه، والمهارات التي يجب أن يكتسبها في نهاية القصة.
٣. الربط بين معرفة الأطفال السابقة بمفاهيم القصه وبالمعرفة الجديدة.
٤. مناقشة صور القصه والتعبير عنها بجمل مفيدة
٥. عرض القصه على الأطفال بأسلوب السرد القصصي.
٦. قراءة القصه قراءة جهرية ممثلة للمعنى.
٧. قراءة القصه على هيئة فقرات موزعة على الأطفال حسب المستويات (التحصيلية والعقلية)
٨. مناقشة القصه شكلاً ومضموناً بهدف التعرف على مدى إتقان الأطفال لمهارات اللغة.
٩. توفير البيئة المناسبة لسرد القصة ومحاكاتها مع الأطفال، وذلك بتنوع المكان في كل جلسة ، وان تتوافر في الأنشطة المصاحبة للسرد القصصي عامل الأمن والسلامة .
١٠. تقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة ، وذلك بابراز نقاط القوة والضعف أثناء الأداء مع تثبيت وتدعيم الأنماط السلوكية الصحيحة وتصحيح الأنماط السلوكية الخاطئة وتعديلها حتي يتحقق الأداء المطلوب مما يثبته ويدفعه الي تكرار نفس السلوك أو الموقف
١١. تشجيع الأطفال على التعبير دون الشعور بالخوف أو الارتباك.

١٢. التدرج من السهل إلى الصعب في تطبيق جلسات السرد القصصي.
١٣. التنوع فى الأساليب والأنشطة المختلفة ، وتتضمن هذه الأنشطة قصص تدور حول الإرادة والصبر والمثابرة ومساوئ افتقاد الطفل للغة والتعاطف مع الآخرين والحرص علي العلاقة بهم ، والقيام ببعض الاعمال التعاونية مثل (اعداد مجلة الحائط المدرسية ، عمل اللوحات، تزيين الفصل بالإضافة الي الأناشيد والاغاني الجماعية) مع تمثيل مواقف حياتية يمرون بها ومشكلات يعانون منها ، والمواقف التي سيواجهونها في المستقبل وكيفية التصرف حيال هذه المواقف، مع منح أفراد المجموعة التجريبية فرصة التعبير عن هواياتهم والتنفيث عما يعانون منه لاشعوريا من مشاعر وأفكار ، وذلك بعرض الهوايات الخاصة لكل فرد مشترك في البرنامج ، ومساعدتهم علي الانتباه والتركيز مع الآخرين وادراك أفكارهم ومشاعرهم ، والتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية واتخاذ القرارات وتحمل المسئولية وحل المشكلات .

د. المعايير الخاصة بالتقويم:

تأكد الباحث من مدى تحقيق الهدف من كل جلسة فى النهاية، كما قام الباحث بتطبيق عدة قياسات على أفراد العينة، وهى كالتالي(القياس القبلي، والقياس التكويني، القياس البعدي) ؛ للتحقق من مدى فاعلية إستراتيجية السرد القصصى في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا.

تحديد أهداف البرنامج :

أ. أهداف عامة للبرنامج:

١.تنمية المستوى الصوتي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

٢.تنمية المستوى النحوي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

٣.تنمية المستوى الصرفي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

وتتحقق هذه الأهداف من خلال:

ب. الأهداف الخاصة الآتية:

- خفض الاضطرابات اللغوية المصاحبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الوصول بمستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال إلى أفضل وضع ممكن.
- الاستخدام السليم للكلمات المناسبة في أثناء الحديث.
- تصحيح الأخطاء اللغوية الشفوية والكتابية لدى الأطفال.
- استخدام المفردات ومهارات استخدام الجمل والمهارات التعبيرية لتنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا.
- تمكين الطفل من استخدام الأفعال والأسماء وأدوات الاستفهام وكلمات الرفض والشك واليقين والتذكر والوصف والتمييز ، مما يسهم في تنمية اللغة سواء الاستقبالية أو التعبيرية ويكسبه القدرة علي التعبير والحوار والتفاعل الاجتماعي .
- تنمية القدرة التعبيرية لدى الطفل من خلال عرض القصص والحكايات والمسرح، وإشراك الأطفال في الفعاليات.

- إمتاع وتسلية الطفل من خلال تنوع الأنشطة والتعزيزات المقدمة للأطفال المصاحبة للإستراتيجية ، مما يسهم في رعايتهم نفسيا من خلال مشاركة مشاعرهم في الأنشطة التي يحبونها ، وتقبلهم في جميع حالاتهم النفسية واشباع حاجاتهم والتفاعل والتواصل معهم لتحقيق النمو النفسي السليم .
- تحقيق نوع من التفاعل الاجتماعي الجيد، والذي يشجع الطفل على التحدث بطلاقة مع الآخرين ، من خلال تدعيم العلاقات والتفاعلات بين الأطفال عينة الدراسة خلال الجلسات ، مما يدفعهم الي توظيف طاقاتهم وتنمية هواياتهم ومواهبهم ، وتشجيعهم علي ابراز قدرتهم الإبداعية والتخيلية ، حيث تعتبر أنشطة البرنامج وسيلة جيدة للأطفال للترويح والتنفيث عن رغباتهم .

الوسائل المادية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

الأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج متنوعة منها:

١. صور ملونة لمناظر طبيعية، ومواقف حياتية وأدوات وأجهزة مختلفة متنوعة وعدد من الصور المتطابقة والمختلفة.
٢. أقلام ملونة ولوحات ورقية وسبورة.
٣. أدوات منزلية ومكتبية متنوعة.
٤. جهاز الكمبيوتر، والاسطوانات المتعلقة بالقصص التعليمية.
٥. المسرح والدمى.
٦. مجسمات للفواكه والأشكال وغيرهم.

تقويم البرنامج:

في ضوء أهداف البرنامج استخدم الباحث أساليب التقويم التالية:

١. **التقويم القبلي:** وذلك من خلال تطبيق كلاً من اختبار نمو وظائف اللغة، و بطاقة الملاحظة قبل البدء في تنفيذ البرنامج.
٢. **التقويم البنائي:** (تكويني) وذلك لتقويم أداء الأطفال في أثناء تطبيق البرنامج، ومعرفة مدى تفاعلهم، ومدى الإستفادة، والتغير الطارئ عليهم؛ وذلك من خلال تطبيق كلاً من اختبار نمو وظائف اللغة، وبطاقة الملاحظة في أثناء عقد الجلسات الإرشادية.
٣. **التقويم البعدي :** حيث تم تطبيق كلاً من اختبار نمو وظائف اللغة وبطاقة الملاحظة بعد الانتهاء من تطبيق جميع فعاليات جلسات السرد القصصي لبيان مدى فاعلية البرنامج وثباته.

الخطة التنفيذية للبرنامج:

وضع الباحث فترة زمنية لتطبيق البرنامج، وذلك بواقع شهرين ونصف كاملين بواقع (٢٠) جلسة، كل أسبوع جلستين مع الأطفال فى الفترة الواقعة مابين(١ / ٩ / ٢٠١٦) وحتى(١٦ / ١١ / ٢٠١٦) من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، وزمن الجلسة الواحدة (٦٠) دقيقة .

تحديد مراحل إعداد وبناء البرنامج:

قام الباحث بتصميم وإنتاج برنامج بهدف تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا من خلال برنامج قائم على إستراتيجية السرد القصصي تم بناؤه بناء على خطوات ومراحل منها:

١. صياغة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج المستخدم:
٢. تحديد المحتوى الشامل لجلسات وفنيات البرنامج؛ وذلك في ضوء الأهداف المصاغة حيث شمل البرنامج على ما يلي:

جدول (٤)

القصة	المهارات التي ستنميها القصة	عدد الجلسات
الأولى	١. تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا ٢. خفض الاضطرابات اللغوية المصاحبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.	٤
الثانية	١. تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا ٢. خفض الاضطرابات اللغوية المصاحبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. ٣. الوصول بمستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال إلى أفضل وضع ممكن. ٤. الاستخدام السليم للكلمات المناسبة في أثناء الحديث.	٤
الثالثة	١. تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا ٢. خفض الاضطرابات اللغوية المصاحبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. ٣. الوصول بمستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال إلى أفضل وضع ممكن. ٤. الاستخدام السليم للكلمات المناسبة في أثناء الحديث. ٥. تصحيح الأخطاء اللغوية الشفوية والكتابية لدى الأطفال. ٦. استخدام المفردات ومهارات استخدام الجمل والمهارات التعبيرية لتنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا.	٤
الرابعة	– تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا – خفض الاضطرابات اللغوية المصاحبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. – الوصول بمستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال إلى أفضل وضع ممكن. – الاستخدام السليم للكلمات المناسبة في أثناء الحديث. – تصحيح الأخطاء اللغوية الشفوية والكتابية لدى الأطفال. – استخدام المفردات ومهارات استخدام الجمل والمهارات التعبيرية لتنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا.	٤

القصة	المهارات التي ستنميها القصة	عدد الجلسات
	– تمكين الطفل من استخدام الأفعال والأسماء وأدوات الاستفهام وكلمات الرفض والشك واليقين والتذكر والوصف والتمييز. – تنمية القدرة التعبيرية لدى الطفل من خلال عرض القصص والحكايات والمسرح وإشراك الأطفال في الفعاليات.	
الخامسة	– تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا – خفض الاضطرابات اللغوية المصاحبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. – الوصول بمستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال إلى أفضل وضع ممكن. – الاستخدام السليم للكلمات المناسبة في أثناء الحديث. – تصحيح الأخطاء اللغوية الشفوية والكتابية لدى الأطفال. – استخدام المفردات ومهارات استخدام الجمل والمهارات التعبيرية لتنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا. – تمكين الطفل من إستخدام الأفعال والأسماء وأدوات الإستفهام وكلمات الرفض والشك واليقين والتذكر والوصف والتمييز. – تنمية القدرة التعبيرية لدى الطفل من خلال عرض القصص والحكايات والمسرح وإشراك الأطفال في الفعاليات. – إمتاع وتسلية الطفل من خلال تنوع الأنشطة والتعزيزات المقدمة للأطفال المصاحبة للإستراتيجية. – تحقيق نوع من التفاعل الاجتماعي الجيد والذي يشجع الطفل للتعامل بطلاقة مع الآخرين.	٤

٣. تحديد الوسائل التعليمية: التى ينبغي أن يتضمنها البرنامج والمتمثلة فى الصور، والبطاقات، واللوحات، وجهاز الحاسب الآلي، والدمي، والمجسمات، والمسرح:

٤. تحديد وسائل التعزيز وأنماطه المختلفة.

٥. تحديد أساليب التقويم المناسبة لتحديد مواطن الضعف والقوة وتنمية اللغة لدى الأطفال.

صدق البرنامج:

بعد أن تم بناء البرنامج ووضعه في صورته الأولية، ومن أجل التأكد من سلامته، وصلاحيته للتطبيق؛ وتم عرضه علي (٧) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة ، وذلك للتحقق من مدي ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله ، وخصائص واحتياجات ومطالب الأطفال المضطربين لغويا في هذه المرحلة من النمو (٤-٦) سنوات، واستراتيجية السرد القصصي والأنشطة المصاحبة لها داخل البرنامج والتطبيق علي أفراد المجموعة التجريبية ، وطلب الباحث منهم إبداء الرأى في النقاط التالية:

- مدى ملائمة البرنامج للأهداف العامة، والخاصة.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية، والأنشطة اللغوية من الأخطاء.
- حذف أو إضافة أو تعديل مايرونه مناسبًا لمصلحة البرنامج.
- مدى تغطية البرنامج للأنشطة التى يحتاجها الطفل الذى يعاني من الاضطراب اللغوي.
- مدى مناسبة البرنامج وأنشطته وفنياته والوسائل المستخدمة لمستوى وسن أطفال العينة.
- وقد قام الباحث بالتعديلات المطلوبة، وبذلك أصبح البرنامج يتمتع بصدق المحكمين في صورته النهائية، وصالحًا للاستخدام ، وفي ضوء التعديلات التي أجريت علي البرنامج ، أصبح البرنامج في صورته النهائية مكونا من (٢٠) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً ، وزمن الجلسة (٦٠) دقيقة يتخللها فترات راحة ، وقد استغرق تنفيذ البرنامج (١٠) عشرة أسابيع لعينة الأطفال المضطربين لغوياً بروضة هابي كيدز – المنصورة – الدقهلية.

خطوات الدراسة:

- تم الاتفاق مع مديرة روضة هابي كيدز على تطبيق البرنامج ومدته، وضرورة توفير مكان مخصص لتطبيق البرنامج.
- تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية، وتم اختيار (١٦) من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في اللغة لتطبيق البرنامج عليهم (٨ ذكور ، ٨ اناث) .
- قام الباحث بتطبيق اختبار نمو وظائف اللغة على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طفل للتأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة.
- قام الباحث بعقد لقاء توعوي لأمهات أطفال عينة الدراسة لتوضيح الاضطرابات اللغوية ، وأسبابها، وطرق علاجها، وأهمية البرنامج المراد تطبيقه، وأهدافه، واطلاعهم على بعض فعاليته، والإجابة عن أسئلة الأمهات.
- قام الباحث بتطبيق اختبار نمو وظائف اللغة القبلى، وبطاقة الملاحظة على عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج.
- قام الباحث بتطبيق البرنامج القائم على إستراتيجية السرد القصصي على أطفال عينة الدراسة، وقد قام الباحث بتصوير جلسات البرنامج؛ لرصد رد فعل الأطفال في أثناء جلسات البرنامج وتفاعلهم معه.
- قام الباحث في أثناء تطبيق البرنامج بتطبيق اختبار نمو وظائف اللغة التكويني، وبطاقة الملاحظة على عينة الدراسة.
- وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قام الباحث بتطبيق اختبار نمو وظائف اللغة البعدي ، وبطاقة الملاحظة على أطفال عينة الدراسة.
- قام الباحث في نهاية الدراسة بتحليل النتائج ومناقشتها.
- وضع توصيات الدراسة في ضوء النتائج ثم تقديم مجموعة من الدراسات المقترحة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحث في دراسته على المعالجات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية والتكرارات.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- تحليل التباين للقياسات المتعددة
- معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
- معامل ايتا الجزئي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول:

لإختبار صحة الفرد الأول الذى ينص على(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة(قبلى، تكويني، بعدي) فى اختبار نمو وظائف اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا)، قام الباحث بحساب تحليل التباين للقياسات المتعددة ، ويتضمن خمس خطوات متسلسلة هي:

١. حساب المعالم الإحصائية للمتغيرات.
٢. التأكد العام من وجود فروق.
٣. حساب شرط الدورية.
٤. حساب التباين المتعدد.
٥. اختبار المقارنات البعدية لمعرفة اتجاهات الفروق.

فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥)

يوضح المعالم الاحصائية للقياسات المتعددة على

اختبار نمو وظائف اللغة

القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الحالات
القياس القبلي	٣٥,٩٤	٤,٠٥٧	١٦
القياس التكويني	٤٣,١٢٥٠	٦,٩١٧٣٧	١٦
القياس البعدي	٤٩,٣٧٥٠	٥,٨٢٩٥٢	١٦

وللتأكد من وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسات المتعددة في اختبار نمو وظائف اللغة قام الباحث باستخدام(Multivariate Tests) كما هو موضح:

جدول(٦)

يوضح الدلالة العامة للفروق بين القياسات المتعددة

لاختبار نمو وظائف اللغة

التأثير	قيمة sig	قيمةf	درجة الحرية	نسبة الخطأ	القيمة الاحتمالية
اختبار والكس لمبادا	,٢٦٣	١٩,٦٢٤	٢,٠٠٠	١٤,٠٠٠	,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق مستوى الدلالة لمعامل (F) حسب اختبار والكس لمبادا ويساوي ٠٠٠, وهذا يعني أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسات المتعددة الثلاثة في اختبار نمو وظائف اللغة، الأمر الذي يتيح استكمال باقي إجراءات التحليل.

جدول (٧)

يوضح نتائج اختبار شرط الدورية (Mauchlys Test of Sphericity)

معامل الدورية	معامل 2k	درجة الحرية	مستوى الدلالة
,٩١٦	١,٢٢٦	٢	,٥٤٢

وبناءً على ماورد في الجدول السابق يتضح لنا أن مستوى الدلالة لمعامل الدورية(Sphericity Condition)) قد بلغ (٥٤٢,) الأمر الذي يشير إلى تحقق شرط الدورية، وعليه فإن الباحث سيعتمد علي معامل (Sphericity Assumed) عند اختبار الفروق بين القياسات المتعددة، وقد جاءت النتيجة على النحو التالى:

جدول(٨)

يوضح النتائج التفصيلية للفروق في القياسات المتعددة لاختبار نمو وظائف اللغة

القياس	المتوسط	الانحراف	مجموع المربعات	معامل F	القيمة الاحتمالية	مربع معامل ايتا الجزئي
القياس القبلي	٣٥,٩٤	٤,٠٥٧	١٤٤٦,٨٧٥	٢٤,٥٥٧	,٠٠٠	,٦٢١
القياس التكويني	٤٣,١٢٥٠	٦,٩١٧				
القياس البعدي	٤٩,٣٧٥٠	٥,٨٢٩				

وبناءً على ما ورد في الجدول السابق اتضح وجود فروق بين القياسات المتعددة؛ حيث إن القيمة الإحتمالية لمعامل f دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠١,) ، وللتأكد من اتجاه الفروق قام الباحث بإجراء حساب المقارنات المتعددة فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩)

يوضح نتائج حساب المقارنات المتعددة

العوامل	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
القياس القبلي- التكويني	-٧,١٨٨	١,٩٩٦	,٠٠٨
القياس القبلي_ البعدي	-١٣,٤٣٨	٢,١٠٢	,٠٠٠
القياس التكويني-البعدي	-٢٥٠,٦	٢,٦٢٧	,٠٠٥

ويوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والتكويني لصالح التكويني، وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى لصالح البعدى، بالإضافة الي وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس التكويني والبعدي لصالح البعدي، الأمر الذي يشير إلى فعالية البرنامج الارشادي في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً بحسب اختبار نمو وظائف اللغة.

وعودة إلى جدول (٨) نلاحظ أن قيمة مربع ايتا الجزئي بلغت (٠,٦٢١) والتي تشير إلى قوة وفعالية البرنامج الارشادي حيث تؤكد أن التغيرات الناجمة عن البرنامج جوهرية، وليست ظاهرية.

ويرجع الباحث أن هذا التحسن يرجع الي اشتراك وانتظام أفراد المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج المستخدم وما تضمنه من فنيات ومهمات وأنشطة متنوعة أتاحت الفرصة للمشاركة والتفاعل والاندماج في المجموعة ، فالأنشطة كانت علي درجة عالية من الجاذبيةوتراعي الخصائص النمائية للأطفال مما ساهم في إيجاد جو نفسي آمن ومريح يسوده الانسجام والاندماج داخل المجموعة ، حيث أن التفاعل الاجتماعي أي الاخذ والعطاء والتأثير المتبادل بين أعضاء المجموعة التجريبية له تأثير فعال فهو يجعل الأعضاء مندمجين في

أنشطة البرنامج ويصبح للارسال والاستقبال الاجتماعي تأثير ارشادي ملموس علي أعضاء المجموعة التجريبية ، وتتفق النتيجة السابقة مع ما أكدت إليه الدراسات النفسية والتربوية الي ضرورة الاهتمام ورعاية هذه الفئة من الأطفال المضطربين لغويًا بالنسبة لأقرانهم العاديين ، ومما لاشك فيه بأن تحقيق الاهتمام والرعاية لهؤلاء الأطفال يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلي مجتمعهم ويحقق لهم النمو السليم لقدراتهم ويجعلنا نتجنب أية مضاعفات قد تترتب علي الإهمال وعدم الرعاية (Weiss , N , 2007 , Laura , M , 2007 , Rubin, M , 2005 , دينا شوقي ، ٢٠١٣ ، غادة النمرسي ، ٢٠١١)

فالعلاقة بين المشكلات اللغوية والتوافق النفسي والاجتماعي علاقة متبادلة وتفاعلية وليس من السهل الفصل فيها بين السبب والنتيجة وان كلا من المشكلات اللغوية ومشكلات التوافق قد يكونان نتائج ومؤثرات لعوامل بيئية أخري تؤدي الي ظهور كلا منهما (ليلي كرم الدين ، ٢٠٠٤ ، Fritz&Richler , 2012 ، Bridge , B , 2010) .

فإعاقة عملية التواصل بين الطفل المضطرب لغويًا وبين الآخرين يترتب عليها مشكلات نفسية واجتماعية للطفل تؤثر في نموه اللغوي والنفسي والاجتماعي مثل أن يكون لديهم قدرات محدودة في فهم لغة التعبير والتواصل، ولديهم تنوع محدود في التعبيرات اللفظية التلقائية، وقصور في اللغة التعبيرية، وقصور في استخدام الايماءات والدلالة اللفظية لديهم ولا تتناسب مع أعمارهم ولديهم أخطاء في التركيب النحوي للجملة ، ولديهم مستوي منخفض في التواصل الاجتماعي والدافعية والرغبة في الاتصال بالآخرين (Oral , M , 2012 , Paul , M , etal , 2011 , Abbey , N , 2009) .

عرض نتيجة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة(قبلي، تكويني، بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغويًا)

قام الباحث بحساب تحليل التباين للقياسات المتعددة Multivariate (Repeated Meagers) فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠)

يوضح الدلالة العامة للفروق بين القياسات المتعددة على بطاقة الملاحظة

التأثير	قيمة sig	قيمةf	درجة الحرية	نسبة الخطأ	القيمة الاحتمالية
اختبار والكس لمبادا	,٠٥٩	١١١,٣٢٤	٢,٠٠٠	١٤,٠٠٠	,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق مستوى دلالة قيمة (f) والتي تساوي (١١١,٣٢٤) وهذا يعني أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين القياسات المتعددة الثلاثة في بطاقة الملاحظة، ويتضح ذلك أيضاً من خلال الجدول التالي:

جدول(١١)

يوضح نتائج اختبار شرط الدورية(Mauchlys Test of Sphericity)

معامل الدورية	معامل2K	درجة الحرية	مستوي الدلالة
,٩٩٨	,٣٠	٢	,٩٨٥

وبناءً علي ماورد في الجدول السابق يتضح لنا أن مستوى الدلالة لمعامل الدورية (Sphericity Condition) قد بلغ (,٩٨٥) الأمر الذي يشير إلى تحقق شرط الدورية، وعليه فإن الباحث سيعتمد على معامل Sphericity (Assumed) عند اختبار الفروق بين القياسات المتعددة ، وقد جاءت النتيجة على النحو التالي:

جدول (١٢)

يوضح النتائج التفصيلية للفروق في القياسات المتعددة لبطاقة الملاحظة

القياس	المتوسط	الانحراف	مجموع المربعات	معاملf	القيمة الاحتمالية	مربع معامل ايتا الجزئي
القياس القبلي	٢٢,٠٠٠	١١,٦٤٤٧٤	١٣٢٦٦,٧٩٢	١٢٣,٥١١	,٠٠٠	,٨٩٢
القياس التكويني	٤٣,٨١٢٥	١١,٣٣٨٥٤				
القياس البعدي	٦٢,٦٨٧٥	٨,١٢١٧٣				

وبناءً على ماورد في الجدول السابق اتضح وجود فروق بين القياسات المتعددة؛ حيث إن القيمة الاحتمالية لمعامل f دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ، وللتأكد من اتجاه الفروق قام الباحث بإجراء حساب المقارنات المتعددة فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٣)

يوضح نتائج حساب المقارنات المتعددة

العوامل	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
القياس القبلي- التكويني	-٢١,٨١٣	٢,٥٣٧	,٠٠٠
القياس القبلي_ البعدي	-٤,٦٨٨	٢,٦٤١	,٠٠٠
القياس التكويني-البعدي	-١٨,٨٧٥	٢,٥٩٥	,٠٠٠

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين القياس القبلي والتكويني لصالح التكويني. ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي،

كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين القياس التكويني والبعدي لصالح البعدي، الأمر الذي يشير إلي فعالية البرنامج في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا بحسب بطاقة الملاحظة.

مناقشة نتيجة الفرض الأول والثاني معاً:

يتضح من الجداول السابقة وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسطات درجات الاضطراب اللغوي على القياسات المتعددة الثلاثة(قبلي، تكويني، بعدي) فى كل من اختبار نمو وظائف اللغة المستخدم وبطاقة الملاحظة لصالح القياس التكويني عنه في القياس القبلي والقياس البعدي عنه في القياس التكويني، ومن هنا يتضح أمام الباحث مدى نجاح البرنامج المستخدم في السرد القصصي في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من(عبدالرؤوف اسماعيل،٢٠٠٥، غادة النمرسى،٢٠١١، هالة علام،٢٠١١، دينا شوقى،٢٠١٣)

ويرجع الباحث نجاح البرنامج المستخدم الي تصميمه وفقا لمجموعة من الأسس النفسية والتربوية وهو مدعم بفنيات علاجية والتي يتطلبها تنمية المفاهيم والمعاني اللغوية لدي الأطفال وهو من وجهة النظر المعرفية يساعد علي الانتقال من الأنشطة والألعاب اللغوية (السرد القصصي ، الصور ، الأغاني) الي اللعب الرمزي ، فالطفل أثناء ممارسة الأنشطة والالعاب اللغوية يقوم بتكرار الأفعال وإستدعاء صور ذهنية ، ويتصور ويتذكر ويفكر فضلا عن قيامه بالمهارات اللغوية والاجتماعية اثناء ممارسته الأنشطة والألعاب اللغوية وهذا ما أكده بياجيه في نظريته المعرفية (ليلي كرم الدين ، ٢٠٠٤ ، دينا شوقي ، ٢٠١٣ ، Rubin , 2005 , Oral , M , 2012) .

ويرجع الباحث نجاح البرنامج أيضا الي أنــه راع أن تكــون الأنــشطة متنوعة ومشوقة وأن تكون اللغة ومخارج الأصوات المستخدمة معهم واضــحة ومناسبة لخصائصهم ، وأن تعمل أنشطة البرنامج علي الاستثارة اللغوية لــديهم بالإضافة الي توفير الوقت الكافي واللازم الذي يناسب الأطفال لإكتساب أنــشطة البرنامج ، ومراعاة حق كل طفل في الأنشطة ، وحقه أن يكون متقبلا بدون قيد أو شرط ، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال اثنــاء ممارســة الأنــشطة ، بالإضافة الي توفير بيئة مناسبة واستثمارية لدفع الطفــل الــي حيــز التعبيــر والتواصل مع الآخرين في المجموعة التجريبية ومن ثم التعميم في حياته العامة ، كذلك تقديم العديد من المعززات التي تتناسب مع طبيعة المرحلة مثــل تقــديم المعززات المعنوية مثل الثناء ، المدح ، الاستحسان اللفظي ، الابتسام بالإضافة الي معززات أخري مادية مثل الحلوي ، الشكولاته ، البسكويت ، العاب ، ممــا ينمي قدرة الطفل المضطرب لغويا علي التواصل مع الآخرين بالتعبير الجيد عن الأفكار والمشاعر وذلك من خلال التجارب والخبرات التي مر بها الطفل اثنــاء البرنامج بالإضافة الي تنمية مهارة الاستماع التي تعتبر من أهم النقاط للتفاعــل مع الآخرين وكذلك مساعدة الأطفال علي التعبير عن أنفسهم .

فالنشاط القصصي من الأنشطة المحببة للأطفال ، والقريب من نفوســهم ، فكل الأطفال لديهم ميل طبيعي للاستماع للقصص بانتباه ، لــذلك هــي وســيلة عظيمة النفع ، حيث تتيح للطفل الاستماع للغة جيدة ، ويمكن مــن خلالهــا أن يثري محصوله اللغوي ، إضافة الي معرفة تراكيب لغوية مختلفــة ومتنوعــة ، فمن الضروري أن تكون القصة من الأنشطة الأساسية واليوميــة فــي منــاهج الأطفال ، فمن خلال القصة يستخلص الطفل العبرة والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقة شيقة تخلو من الامــر والنهــي (Mills , C , 2004 ، Rubin , 2005)

عرض نتيجة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على (يوجد تأثير لمتغير الجنس علي الفروق في القياسات المتعددة (قبلي، تكويني، بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغويا فى إختبار نمو وظائف اللغة) ، قام الباحث بحساب تحليل التباين للقياسات المتعددة (Multivariate Repeated Measures)

فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٤)

يوضح المعالم الاحصائية للقياسات المتعددة لمتغير الجنس على اختبار نمو وظائف اللغة

التأثير	قيمةsig	قيمةf	درجة الحرية	نسبة الخطأ	القيمة الاحتمالية
اختبار والكس لمبادا	,٨٣٦	,٧٨٥	٢,٠٠٠	٨,٠٠٠	,٤٨٨

يتضح من الجدول السابق مستوى دلالة القيمة الاحتمالية(,٤٨٨) فنجد إنها أكبر من مستوي ألفا ، وهذا يعني عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على القياسات المتعددة الثلاثة في إختبار نمو وظائف اللغة تبعاً للجنس.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أسباب اجتماعية؛ حيث تشجع الأسرة الحديثة أطفالها على النمو اللغوي، وإثراء الأداء اللغوي بصرف النظر عن جنس الطفل، فهى تأمل في أطفالها أن يحققوا الراحة المادية والنفسية والاجتماعية في المستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من(دينا شوقي، ٢٠١٣؛ غادة النمرسي، ٢٠١١؛ Rubin,Aubrey, EF,2005)

ويعزي الباحث نتيجة الفرض السابق إلى أن البرنامج القائم على إستراتيجية السرد القصصي لا يحتوي على مواقف أو مشكلات يمكن أن ترتبط بمتغير نوع الطفل(ذكر-أنثي)؛ بل إنه يتضمن أنشطة ذات طبيعة عامة تناسب كل من الذكور والأناث معاً علي حد سواء ، حيث تعرض أطفال المجموعة التجريبية (ذكور-إناث) الي نفس البرنامج بأنشطته المختلفة في جلسات مشتركة وفي نفس البيئة واستخدام نفس الأدوات وعدم التفريق بينهم في الأنشطة بل راع الباحث المساواة في تعرضهم جميعا لفنيات وأنشطة البرنامج .

فالنشاط القصصي مهم جدا في مرحلة الروضة لكل من الذكور والاناث معا علي حد سواء ، مما ينمي ويشجع الابداع والخيال من خلال محاكاة الأطفال لأدوار البالغين في الحياة اليومية ، بأن يلعبوا دور الام أو الأب أو أن يمثلوا بعض المهن مثل الطبيب أو النجار أو تمثيل دور القطة أو الأسد يجعلهم يدركون العالم من حولهم بشكل أفضل عن طريق اللعب التخيلي أو الإيهامي (أمل محمد أحمد ، ٢٠٠٤) .

فالقصة من أنسب الاستراتيجيات وأكثرها تأثيراً وثباتاً في نفس الطفل (ذكور ، إناث) حيث تملأ الفراغ الذي يعيش فيه الطفل في هذه المرحلة ، وتحقق النمو اللغوي عند الطفل عن طريق تزويده بالألفاظ السهلة المفهومة وتكرارها ، كما أن القصة تدرب الطفل (ذكور،إناث) علي الالقاء ، وطلاقة اللسان ، والشجاعة الأدبية ومواجهة الآخرين ، وتنمية اللغة لديهم ، كما تنمي الاتصال الجماعي والاستماع ، وتعطيهم الفرصة لمعرفة المعاني ، وتشجعهم علي حب القراءة ، وتعطي الفرصة للأطفال في جميع المراحل للإسهام في القراءة بنجاح ، لكي يصبحوا متعلمين ناجحين ، كما تنمي لديهم مهارة التذكير للأحداث والشخصيات والربط بين الكلمة المنطوقة والمطبوعة (عزة خليل، ٢٠٠١، خالد عوده ، ٢٠١٢ ، Machfll,A,1998) .

عرض نتيجة الفرض الرابع :

لإختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص علي (توجد مجموعة من العوامل الدينامية المسئولة عن الإستفادة أو عدم الإستفادة من البرنامج).

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث دراسة الحالة ، وذلك للكشف عن أهم العوامل المسببة في العوامل الدينامية المؤثرة علي النمو اللغوي ، وقام الباحث بتحديد حالة من أطفال المجموعة التجريبية في القياس التكويني والبعدي، حيث تمثلت الحالة في (الطفلة) التي حصلت علي أدني درجة في القياس التكويني والبعدي لإختبار نمو وظائف اللغة وبطاقة الملاحظة ، وقد استخدم الباحث استمارة دراسة الحالة للأطفال إعداد / آمال عبدالسميع باظه(٢٠١٥) ، حيث قام الباحث بجمع البيانات من خلال المعلمات وأولياء أمور الحالة .

نتائج دراسة الحالة مع بعض أفراد العينة :

تعد دراسة الحالة مكمل للبرنامج التدريبي لما تضيفه عليه من واقعية وتكوين صورة واضحة عن أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية ولتدعيم صحة فروض الدراسة بالإضافة الي أدوات القياس المستخدمة في الدراسة .

أولا / بيانات شخصية

- النوع / أنثي
- المستوي التعليمي / حضانة حكومي
- السن / (٥) سنوات

- عدد أفراد الأسرة / خمسة أفراد
- عدد الأخوة والأخوات / أخ وأخت
- عمل الأب / موظف في احدي البنوك
- عمل الأم / ربة منزل

ثانيا / التشخيص

تم تشخيص الحالة من خلال حصولها علي درجات منخفضة فى القياس القبلى على بطاقة الملاحظة وعلي مقياس نمو وظائف اللغة ، إعداد / نهلة الرفاعي (٢٠١١) وإنخفضت نسبة التحسن في إختبار نمو وظائف اللغة وبطاقة الملاحظة بعد تطبيق البرنامج القائم علي السرد القصصي والأنشطة المصاحبة له عن الأطفال الآخرين فى المجموعة التجريبية فى القياس التكوينى والبعدى.

ثالثاً / سلوك الطفلة داخل الحضانة وخارجها

داخل الحضانة : كانت الطفلة تعاني من صعوبات في التفكير والقراءة ، وهذه الصعوبات كانت تمنعها من سؤال المعلمة أو محاولة الدخول في نقاش حول مسألة معينة ، وكان مستوي ذكائها متوسط ، وكانت منطوية ولا تصادق ، وعند سؤال المعلمات في الحضانة عن سلوكها ، هل هي كثيرة المشاكل داخل الفصل الدراسي ؟ ، قالو أنها لا تثير المشاكل داخل الفصل ولكنها لا تحب المشاركة في أي نشاطات ، وأنها خجولة بعض الشئ ، وتعاني من بعض المشكلات الأكاديمية مثل صعوبة القراءة والكتابة ، وهذا يجعلها عصبية في بعض الأوقات ، والأسرة ليس لها أي تاريخ مرضي ، فالوالدين والأخوة والأخوات أصحاء من الناحية الجسمية والنفسية ولا يعانون من أي أمراض

نفسية أو جسمية أو أي إعاقات أخري ، ويتبني الاب مفهوم سلبي عن الإعاقة اللغوية (الاضطراب اللغوي) ولا يستطيع التكيف معها أو يتقبلها في حين أن الام تتبني مفهوم إيجابي عن الإعاقة اللغوية (الاضطراب اللغوي) وتتقبلها من أجل مساعدة ابنتها علي تخطي كل السلبيات التي تسببها الإعاقة اللغوية حتي تتكيف الابنة معها ، أما بالنسبة للأخوة والأخوات نجد أن الأخ الأكبر لا يتقبل الإعاقة اللغوية (الاضطراب اللغوي) لأخته وتتعرض من جانبه للاهمال والنبذ ، في حين أن الأخت تتقبل إعاقة أختها (الاضطراب اللغوي) وتتكيف معها وتتعامل معها كما لو أنها شخص عادي ، وتعاني الطفلة (الحالة) من الإهمال والنبذ وعدم التقبل والنقد واللوم الدائم من جانب الاب والاخ في حين يتميز أسلوب معاملة الأم والأخت بالحب والود والتقبل لكل التصرفات التي تصدر عنها والتماس السلوكيات الإيجابية لها أمام الآخرين ومدحها والثناء عليها حتي تنتزع من نفسها أحاسيس الخوف والقلق .

تحليل إستجابة الحالة من خلال استمارة دراسة الحالة:

تعاني الطفلة من بعض المخاوف وأهمها الخوف من الاختلاط بالآخرين والغرباء ، وتميل الي الانسحاب من المواقف الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية وضعف في الادراك الاجتماعي وعدم الوعي بمشاعر الاخرين وعدم تحمل المسئولية والاستقلال الذاتي والثقة بالنفس ، وعدم قدرتها علي القراءة والكتابة مقارنة بزميلاتها في الفصل .

تفسير نتيجة دراسة الحالة :

قام الباحث بالدراسة الكلينيكية علي حالة ذات درجات منخفضة علي بطاقة الملاحظة واختبار نمو وظائف اللغة المستخدم في الدراسة الحالية ، وذلك

بهدف الحصول علي أكبر قدر من المعلومات الخاصة بهذه الحالة ، وكذلك تحديد البناء النفسي والعوامل الكامنة وراء ذلك ، وقد كشفت الدراسة الكلينيكية عن مجموعة من العوامل تتمثل فيما يلي :

١- عدم تشجيع سبل الحوار والمناقشة مع الطفل .
٢- عدم تشجيع الطفل علي مخالطة الآخرين والتواصل معهم .
٣- عدم تنويع المثيرات الصوتية حول الطفل مثل شراء القصص والمجلات التي تقوم الام بقرائتها للطفل قبل النوم .
٤- عدم وجود البرامج التي تقوم علي تعديل اتجاهات المحيطين بالطفل الذي يعاني من الاضطراب اللغوي ، وتشجيعهم علي التفاعل الإيجابي مع الطفل مما يبعث الثقة والطمأنينة في نفس الطفل .
٥- عدم تحفيز الاسرة للطفل علي التكلم بانتظام وتعلم المفردات اللغوية الجديدة .
٦- إستخدام أسلوب العقاب المعنوي وتوبيخ الطفل الدائم والمستمر يخلق حالة من الخوف المستمر لدي الطفل فيلجأ الي الصمت الدائم أو الخجل أو الارتباك من الحديث .
٧- عدم قيام الاسرة بشرح وتبسيط المفاهيم والعلاقات والمترادفات الجديدة للطفل
٨- عدم القيام بعمل دورات تدريبية ارشادية لأمهات وآباء ومعلمين هؤلاء الأطفال وتدريبهم علي كيفية التعامل معهم .
٩- عدم وجود البرامج التي تستند الي الأنشطة الجماعية والتي تساعد الأطفال علي الاختلاط بالآخرين والتفاعل الاجتماعي الإيجابي وممارسة المهارات الاجتماعية والتي تساعد علي النمو اللغوي لدي الطفل .

١٠- عدم الإهتمام بمشاركة الطفل المضطرب لغوياً في المناقشات التي تجري داخل الفصل الدراسي ، بالإضافة الي عدم الإهتمام بما يقدمه الطفل من آراء وحلول لبعض المشكلات مع عدم إتاحة الفرصة لتوظيف خيال الطفل .

التوصيات:

من خلال النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية، والتى تضمنت أثر برنامج قائم على إستراتيجية السرد القصصي لتحسين اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

يقدم الباحث بعض التوصيات التربوية التالية:

- أهمية التعرف على اضطرابات اللغة التي يتعرض لها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتعامل معها حتى لا تتفاقم فيما بعد.
- تشجيع سُبل الحوار والمناقشة مع الأطفال.
- تزويد الأطفال بإحساس الإنجاز من خلال تغذية راجعة فورية.
- تشجيع الأطفال على مخالطة الآخرين والتواصل معهم.
- أحياناً تكون المشكلات الكلامية للطفل ناتجة عن الخبرات المؤلمة النفسية التى يمر بها، التى قد يكون قد تعرض لها مسبقاً، ومن هنا ينبغي البحث عن تلك الضغوطات النفسية، وإزالتها.
- تنويع المثيرات الصوتية حول الطفل؛ وذلك بضرورة شراء القصص ومجلات تقوم الأم بقراءتها لطفلها قبل النوم.
- شرح وتبسيط المفاهيم والعلاقات والمترادفات الجديدة علي الطفل .
- رواية القصص للطفل وطلب سرد الاحداث وتسلسلها .

- تحفيز الطفل علي التكلم بانتظام .
- الاستماع الي الطفل والرد عليه بشكل طبيعي .
- عمل دورات تدريبية وارشادية لأمهات وآباء هؤلاء الأطفال وتدريبهم علي كيفية التعامل معهم .
- عمل دورات ارشادية لمعلمات الروضة توضح لهم خصائص هؤلاء الأطفال المضطربين لغويا والطرق الصحيحة للتعامل معهم .
- تعديل اتجاهات المحيطين بالطفل الذي يعاني من الاضطرابات اللغوية وتشجيعهم في التفاعل الإيجابي مع الطفل مما يبعث الثقة والطمأنينة في نفس الطفل .
- الإهتمام بمشاركة الأطفال المضطربين لغويا في المناقشات التي تجري داخل حجرة الدراسة ، والاهتمام بما يقدمونه من آراء وحلول لبعض المشكلات مع اتاحة الفرصة لتوظيف خيال الأطفال .
- إعطاء برامج تربوية للمعلمين الذين يقومون بالتدريس لهذه الفئة لمساعدتهم في الكشف عن ما لديهم من قدرات قد تكون الاضطرابات اللغوية حالت دون ظهورها والعمل علي استثمار وتنمية هذه القدرات .
- يوصي بضرورة تقليل عدد التلاميذ حتي تكون هناك فرصة كافية للمعلم للاهتمام بهم ، وحتي لا تكبت القدرات الإبداعية وتضييق المجال الادراكي للطفل .
- ضرورة الاهتمام بشخصية الطفل المضطرب لغويا والعمل علي نمو قدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته بدلا من توجيه الاهتمام الزائد بحشو أذهانه بالحقائق العلمية فقط .

البحوث المقترحة:

- دراسة إكلينكية لتتبع العوامل الكامنة وراء الاضطرابات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة.
- استخدام قصص الأنبياء لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا.
- فاعلية استخدام السرد القصصي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال الروضة المضطربين لغويًا.
- إجراء دراسة للتعرف على أثر توظيف السرد القصصي لتنمية مهارات الاستماع و مهارات التعبير الكتابي ومهارات القراءة الجهرية لدى الأطفال في مراحل دراسية متعددة.
- إستخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية واللغوية لأطفال سن ما قبل المدرسة.

المراجع:

أولاً : المراجع :

١- أحمد كمال عماد الدين(٢٠١٢): أثر إستخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية التربية.

٢- آمال عبد السميع باظه (٢٠١٥) : استمارة دراسة الحالة للأطفال . (ط٣) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٣- أمال عبدالسميع باظة (٢٠١٤): مهارات التواصل لدى ذوى الإحتاجات الخاصة (ط٢)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤- أماني أبو شمالة (٢٠٠٩):"أثر إستخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥- أمل محمد أحمد (٢٠٠٤) : برنامج أنشطة متكامل باستخدام الوسائط التكنولوجية لطفل الروضة وتقويمه بالبورتفليو ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٦- إيناس خليفة (٢٠٠٣): رياض الأطفال الكتاب الشامل . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

٧- حمادة محمد سليمان (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على اللعب الدرامى الجماعى لتنمية اللغة لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٨- خالد عودة العمايدة (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة في تنمية المهارات اللغوية لدي أطفال الروضة والمرحلة الأساسية الدنيا بالأردن . رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٩- دينا شوقي (٢٠١٣) : برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة بإستخدام القصص ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة

١٠- سحر عبد المحسن (٢٠٠٨):"فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة"، مجلة الثقافة والتنمية – مصر، مجلد الثامن،العدد ،إبريل ،(٢١) ص(٣٠٥: ٣٠٩).

١١- سعيد كمال العزالي (٢٠١١) . اضطرابات النطق والكلام " التشخيص والعلاج " . عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

١٢- سلوي عز الدين توني (٢٠١٤) . فاعلية برنامج تدريبي لعلاج التأخر اللغوي عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية : جامعة القاهرة .

١٣- سهام جلغوم(٢٠٠٧): تأثير برنامج علاجي في خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب في الصف الثاني الابتدائي دراسة حالة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.

١٤- شريف عزام(٢٠٠٦): الإضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم عند الأطفال، كلية التربية، السعودية.

١٥- عبد الرؤوف إسماعيل(٢٠٠٥): أثر برنامج لغوي لمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال من ذوي الإضطرابات اللغوية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية المعلمين، جامعة الملك سعود.

١٦- عبد الله أل تميم (٢٠٠٩): "فاعلية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي"مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي السعودية مجلد١،عدد(١) يناير، ص(٣٤٤-٣٤١).

١٧- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٤): مقياس تحديد المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة (ط٣)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨- عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠١) . اقرأ لطفلك ، كيف ننمي حب القراءة لدي أطفالنا ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٩- علي أحمد مدكور (٢٠٠٧) . طرق تدريس اللغة العربية . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٠- غادة محمد النمرسي (٢٠١١): القصص القرآني ودوره في تنمية مهارات اللغة عند الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

٢١- فيصل محمد خير الزراد (١٩٩٠): اللغه وإضطرابات النطق والكلام، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع.

٢٢- لطفي موسى أبو موسى(٢٠٠٨): أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٣- ليلي أحمد كرم الدين (٢٠٠٠) . علم النفس العام . القاهرة : دار الفكر العربي للنشر .

٢٤- ليلي أحمد كرم الدين (٢٠٠٤) اللغة عند طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر .

٢٥- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠) . الإعاقة السمعية . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

٢٦- محمد أبو بكر حميد (٢٠٠٥): أين مسرح الطفل العربي ، مجلة الأدب الإسلامي م١٠ ع٤٠ عدد خاص عن أدب الأطفال ن ص ٢٦

٢٧- محمد السيد(٢٠٠٨): فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج إضطربات الكلام واللغة لدى الأطفال، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٨- محمد أمين القضاة (٢٠٠٨):"أثر برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة"،المجلة التربوية،الكويت، العدد (٨٦).

٢٩- محمد طه، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١) . مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء، الصورة الخامسة. مراجعة واشراف محمود السيد أبو النيل، جيزة: المؤسسة العربية لأعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية .

٣٠- نايل عبد الله، عبد الرازق يوسف، (٢٠٠٩): "تأثير إضافة ما وراء المعرفة إلى قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير ومهارات الاستماع لدى أطفال المرحلة الابتدائية"مجلة القراءة والمعرفة –مصر عدد٨٧، فبراير ص (٢٥٨-٢٣٠).

٣١- نجلاءأحمدمحمدعلى(٢٠٠٩): فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر توظيف أشكال أدب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير،غير منشور، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

٣٢- نهلة عبد العزيز الرفاعي (٢٠١١) . اختبار نمو وظائف اللغة لدي الأطفال ، الصورة المعدلة . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٣٣- هالة محمد نبيل علام (٢٠١١): استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

34- Abbey,N.(2009). Using Play Intervention to Improve the Skills of Children with Language Delay , The Degree of Master , United States : University of Nebraska .

35- Asha, (1994): Language Disorder. Asha, 36(10), PP237-240

36- Bridge,B.(2010) Children and Langauge Development , retrieved From www.aboat.com Last retrieved in 10/3/2015.

37- Demirel,m.(2010). Primary school curriculum for educable mentally retarded children ,A Turkish case. USA- china Education Review,7(3), 64-91.

38- Fritz, C. O, Morris,P.E & Richler,J.J.,(2012) .Effect size estimates : Current use , Calculations , and interpretation : Journal of Experimental Psycology,141(1), 2-18 .

39- Games, L.(2009) .21st Century Language and Literacy gamestar mechanic middle school student,appropriation

through play of the discourses of computer games designers " , the Degree of Doctor , United States : University of Wisconsin – Madison .

40- Laura,J (2007) Social and Behavioral characteristics of preschooler with specific Language impairment,Lorie skibbetracilgrant, united states : University of Virginia .

41- Machfall, A.(1998). Telling Story " What Children Know and feel about Literature. Black well Puplshers , Reading Journal .

42- Mills, C.(2004). Effect of working Memory and Presentation Condition on narrative production and inference skillsin childrenwith Language – Learning impairments,PHD the University of Tennesse Knot Ville

43- Oral, M.(2012). Explaining Suicide : The Role of Drama . University of Queen Belfast . Vol.15.N.5.PP.14-17.

44- Paul,M,Robert, Y .,Toby, Q., David, M., Rob, J, & Ann, L.(2011) Early Intervention for at risk children : 3 years Follow Up. University of New Castle.PP.111-120 .

45- Rubin, Aubrey, EF(2005):"Auditory input therapy using a story to treat articulation disorders" vol (44) ,No(1)Dissertation Abstracts international, p34.

46- Smith, Deborah,(2004). Introduction to Special Education, Teacing In An Age of opportunity ,5th Ed, by Mattie Stepanek, USA.

47- Weis, M. (2007) Increasing Receptive Expressive and Overall Language Skills in Language Delayed Preschool Studentthe Degree of Doctor , United States : Nova Southeastern University .

48- William yule and orlee udwin (2003): "imaginative play in language disordered children", Vol (18), No(3), pages(197-205).

49- Yosra , M, (2011) . Prevalence of Subtypes of specific Language Impairmen , Master of Phoniartics , Cairo : University of Ain Shames .

ملخص

أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لدي أطفال الروضة المضطربين لغوياً

د / سعد عبد المطلب عبد الغفار **

العينة :

تشتمل عينة الدراسة علي مجموعة من الأطفال المضطربين لغوياً وعددهم (١٦) طفل (٨ ذكور ، ٨ اناث) وسنهم مابين (٤-٦) سنوات ، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠) وجميعهم من روضة هابي كيدز – المنصورة – الدقهلية

أدوات الدراسة :

اختار الباحث أدوات لتناسب عينة الدراسة وهي مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة ، اقتباس واعداد (محمد طه ، عبد الموجود عبد السميع) مراجعة واشراف / محمود أبو النيل (٢٠١١) ، اختبار نمو وظائف اللغة الصورة المعدلة ، اعداد / نهلة الرفاعي (٢٠١١) ، استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي لعبد العزيز الشخص (٢٠١٤) ، بطاقة الملاحظة من اعداد / الباحث ، استمارة دراسة الحالة للأطفال اعداد / آمال عبد السميع باظه (٢٠١٥) ، البرنامج القائم علي السرد القصصي اعداد / الباحث .

** مدرس علم النفس- كلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

نتائج الدراسة :

يوجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والتكويني لاختبار نمو وظائف اللغة لصالح التكويني بالإضافة الي وجود فروق دالة احصائياً بين القياس التكويني والبعدي لاختبار نمو وظائف اللغة لصالح البعدي ، ووجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والتكويني لبطاقة الملاحظة لصالح التكويني ، ووجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح البعدي ، ووجود فروق دالة احصائياً بين القياس التكويني والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح البعدي ، ولا يوجد تأثير لمتغير الجنس علي القياسات المتعددة الثلاثة (قبلي ، تكويني ، بعدي) في اختبار نمو وظائف اللغة، توجد مجموعة من العوامل الدينامية المسئولة عن الإستفادة أو عدم الإستفادة من البرنامج وفقا لنتائج دراسة الحالة التى توصل إليها الباحث.

Abstract

The effect of storytelling on improving language for articulation disorder kindergarten children

*Dr. Saad Abdul Muttalib Abdul Ghaffar Abdul Muti**

Sample

The study sample consisted of 16 articulation disorder children (8 males, 8 females) and their age ranges from (4-6) years, and their Intelligence quotient ranges from (90-110). All samples were taken from Happy Kids Kindergarten Mansoura – Dakahlia.

Study Tools:

The researcher chose tools so as to suit the sample of the study, namely the Stanford-Bennett Scale, the fifth picture, the quotation and the preparation of (Mohamed Taha, Abdelmawjood Abdel Samie) , revision and supervision of Mahmoud Abou El Nil (2011). Growth testing of language functions, modified image, prepared by Nahla Rifai (2011). The Social Economic Level Questionnaire prepared by Abdulaziz Alshakhs (2014). Observation card, prepared by the researcher. Case study form for children, prepared by / Amal Abdel Samie ABaza (2015). The program based on storytelling, prepared by the researcher.

* **Professor of psychology, Kindergarten College, Mansoura University**

Results

There were statistically significant differences between the pre-test and the formative evaluation of the growth of the language functions in favor of the formative test. In addition to that, there are statistically significant differences between the formative and the post-test for the growth of the

functions of the language in favor of the post test. There are statistically significant differences between pretest and the formative for observation card; the results are for the formative. There are statistically significant differences between the pre and post test for observation card in favor of the formative. There are statistically significant differences between the formative and posttest of the observation card in favor of the posttest. There are no statistically significant differences between the formative and posttest of observation card for favor of posttest. There is no effect of the gender variable on the three different measurements (pretest- formative- and posttest) in testing the growth of language functions, there is a set of dynamic factors which are responsible for benefiting or not benefiting from the program according to the results of the case study that the researcher reached to.